يوم الاحد الساعة ١٠ اضراب ربع ساعة احتجاجا على رفع سعر الخبز

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٣ آب ١٩٦٢
٣ ربيع الاول ١٣٨٢
العدد ٢٤ السنة التاسعة عشرة
5722 3 אב
3 8 1962
No, 24 Vol, IXX

All-Itthad (الثمن ٢٠ اغوراء) המחיר 20 אגורות אל־אתיחאד

ارتفاع سعر الخبز يثير السخط الشديد

القدس – لمراسل الاتحاد – بعد غد، الاحد، ستلغي الحكومة الرقابة على اسعار الخبز. كل صاحب فرن سيصبح في وسعه ان يعين اسعار الخبز كما يريد. ويجري الحديث الان عن ان اصحاب الافران سيقيمون لهم احتكاراً ("كارتيل") لمنع التنافس بينهم. هذا كله سيرفع سعر الخبز ارتفاعاً كبيراً.

حتى الان لا يعرف، بالضبط كم سيكون سعر رغيف الخبز. غير ان المعتقد هو ان سعر الرغيف الذي كان حتى الان ٢٢ اغورا سيرتفع الى ٣٦ او ٣٧ اغورا. هذا بالاضافة الى ان وزن الرغيف سيهبط من كيلو غرام واحد الى ٧٥٠ غراماً..

وقد اثارت انباء ارتفاع سعر الخبز وتخفيض وزنه موجة عارمة من الاستنكار والاحتجاج. الاجتماعات تعقد في مختلف الانحاء، رسائل الاحتجاج يوقع عليها الالوف وكلها تطالب بوقف خطوة الحكومة هذه.

واجتمعت عدة لجان عمل في منطقة تل ابيب وتوجهت الى لجان العمال وجماهير العاملين في المنطقة داعية الى النضال ضد زيادة سعر الخبز والى اعلان اضراب لمدة ١٥ دقيقة في اليوم الذي يبدأ فيه رفع سعر الخبز، يوم الاحد.

وفي بيانها الذي اصدرته الى الصحف دعت هذه اللجان الى عقد الاجتماعات الاحتجاجية خلال انعقاد الاضراب.

والانظمة الجديدة التي وضعتها الحكومة تضمن طرق انتاج الدقيق وحفظه في الافران واوزان الارغفة على انواعها ووضع اشارات مميزة عليها، وانواع الارغفة هي ٢٥٠ غراماً و٥٠٠ غرام و٧٥٠ غراماً باسعار متفاوتة.

"التعويض"..

وقررت اللجنة الائتلافية التي عينت لتقدير التعويض على غلاء الخبز مقدار هذا التعويض.

وهذا التعويض الذي سيدفع ابتداء من يوم الاحد القادم سيكون ضئيلاً جداً ولا يتلاءم مع غلاء الخبز

(البقية على صفحه ٦ عمود ١)

زعماء الجزائر يتوصلون الى اتفاق لصيانة الوحدة الوطنية

نقاط الاتفاق: انشاء المكتب السياسي، اجراء الانتخابات، عقد المجلس الوطني للثورة

الجزائر – أعلن زعماء الجزائر أنهم توصلوا الى اتفاق يتألف من ثلاث نقاط. وقال محمد حيدر الذي أذاع هذا النبأ، بوجود كريم بلقاسم وبوضياف، ان المحادثات التي انتهت الى الاتفاق قد جرت في جو من التفاهم الاخوي وأن هذا الاتفاق قد حتمته الظروف الحاضرة وضرورة اعادة الوحدة والتضامن القومي.

والنقاط الثلاث التي تم عليها الاتفاق هي انشاء المكتب السياسي من سبعة اشخاص، واجراء الانتخابات العامة للبرلمان في ٢٧ اغسطس (آب) الحالي وعقد المجلس الوطني للثورة الجزائرية بعد اسبوع واحد من اجراء الانتخابات لدراسة الوضع السياسي العام في الجزائر.

والاتفاق ينص على ان تشرف الحكومة المؤقتة برئاسة بن خدة على الشؤون الخارجية.

واعلن بوضياف وكريم بلقاسم انهما لم يغيرا موقفهما من المكتب السياسي ولكنهما وافقا الان حفظاً على الوحدة القومية.

ومن المنتظر ان يصل اعضاء المكتب السياسي مساء اليوم، الجمعة، الى مدينة الجزائر. وسافر وفد جزائري الى باريس للاجتماع بحسين آية احمد الموجود هناك والذي أعلن اعتزاله العمل السياسي رغم ان اسمه مدرج في عداد اعضاء المكتب السياسي، وذكر في باريس ان سعد دحلب، وزير الخارجية، يرفض العودة الى الجزائر في الوقت الحالي.

امريكا تتابع التجارب النووية في الفضاء وتستمر في عرقلة الاتفاق لايقاف التجارب

واشنطن – اعلن الرئيس الامريكي، كنيدي، في اجتماعه الصحفي، ان حكومته لم تتخل عن موقفها بضرورة اقامة مراكز رقابة ودوريات رقابة في حدود الاتحاد السوفياتي.. ولكنه ابدى استعداد حكومته لتقليص عدد هذه المراكز وهذه الدوريات.. وفي الوقت ذاته اعلن كنيدي أن بلاده ستقوم بثلاثة تفجيرات نووية في الفضاء فوق جزيرة جونستون حينما يجري اصلاح قاعدة الاطلاق التي اصيبت باضرار جسيمة على اثر فشل اطلاق صاروخ ذي رأس نووي في ٢٥ تموز الماضي.

وبهذه المواقف التي ذكرها كنيدي تضع امريكا العراقيل في طريق وقف التجارب النوويه التي يجري البحث بصددها في مؤتمر جنيف لنزع السلاح.

وكما هو معروف فان الاتحاد السوفياتي يعتبر ان لا ضرورة ابداً لاقامة مثل هذه المراكز والدوريات للرقابة وذلك لان الاكتشافات العلميه والاجهزة الحديثة تمكن من اكتشاف كل تفجير نووي في الجو او تحت الارض تجريه اي دولة من الدول، وان اصرار امريكا على موقفها ناجم من رغبتها في استغلال هذه المراكز والدوريات للتجسس على البلاد السوفياتيه.

هذا وقد دعت مندوبة السويد

(البقية على الصفحة ٦ عمود ١)

كلمة الاتحاد

ليكن الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي

بن غوريون وزلمه وصحافته في حيرة تجاه ظهور سلاح الصواريخ لدى الجمهورية العربية المتحدة. فتارة يتظاهرون مستهترين وغير مبالين داعين لعدم المبالغة في النتائج العسكرية لهذه الصواريخ وبذلك هم يريدون المحافظة على "المعنوية العالية" وعلى "ثقة الرأي العام" بمقدرة اسرائيل العسكرية، وتارة "يدبون الصوت" ان على اسرائيل ان تقوي جيشها وتشحذ سلاحها فيقول بن غوريون ان "اسرائيل مقبلة على معركة حياة او موت"..

وبذلك يريدون تبرير نهب الجماهير المنظم واستثارة حميتها وخوفها من أجل قبول الميزانيات العسكرية المتعاظمة والاستسلام للركض وراء "احدث انواع الاسلحة".. وتخصيص مئات ملايين الليرات الاضافية لذلك. وثمة رد آخر رأيناه من قبل الاوساط البنغوريونية وهو اسراعهم بالتوجه الى الولايات المتحدة مطالبينها بارسال صواريخ لاسرائيل "من اجل حفظ الميزان بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة"..

وفي كل هذه "الهوزعة" التي يستهدف البنغوريونيون منها اثارة الروح العسكرية وشعور "الامن" لدى المواطنين – ذلك الشعور الذي ركد خلال المرحلة الاخيرة – يريدون من الناس ان ينسوا حقيقة هامة وهي ان الذي بدأ سباق الصواريخ في منطقة الشرق الاوسط هو حكومة اسرائيل البنغوريونية، باطلاقها صاروخ شبيط ٢ في تموز ١٩٦١. وقد تباهت الاوساط البنغوريونية انذاك ان شبيط ٢ له اهمية "امنية" الى جانب "فوائده العلمية"..

وقد حذرنا انذاك من مغبة السير في هذا الطريق الوعر وقلنا في حينه ان من يعتقد ان الجمهورية العربية المتحدة "ستتنسك" في هذه الاوضاع عن السعي وراء الصواريخ انما هو احمق او جاهل سياسي.. وجاءت اليوم صواريخ الجمهورية العربية المتحدة تؤكد صدق ما قلناه وحذرنا منه انذاك.

وركضت حكومة بن غوريون متوجهة الى الولايات المتحدة ومطالبة بتزويدها بصواريخ للمحافظة على توازن القوى. لقد كان جواب حكومة الولايات المتحدة ان لا داعي للذعر "فالميزان لم يختل حتى الان ضد مصلحة اسرائيل".. اي ان الولايات المتحدة تحتفظ بتسجيل "بحساب دوبياه لميزان التسلح في الشرق الاوسط تقرر بحسب مصلحتها ابن يستقر الميزان.. فاذا كان من الضرورة اللجوء للكرباج الاسرائيلي ضد البلدان العربية – الكرباج الذي تحتفظ به احتياطاً.. "فالميزان يكون لغير صالح اسرائيل". فتتدفق

(البقية على الصفحة ٦ عمود ١)

الحكومة تستدعي حكام الصلح من عطلتهم وتستصدر أمرا لنزع يد فلاحي البطوف عن اراضيهم

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – اصدر حاكم صلح عكا القاضي ليفنتال، قراراً بخصوص ٩ قضايا تشمل ١١٠ مدعى عليهم من سخنين وعرابة يقضي بنزع يدهم عن اراضيهم في سهل البطوف تنفيذاً لامر المصادرة الذي كان قد اصدره في حينه وزير المالية لحاجات قناة الاردن. والقضايا التسع هذه هي من أصل ٤٦ قضية تشمل ٤٦٦ مدعى عليهم.

وقد انذر اصحاب الاراضي بضرورة رفع ايديهم عن اراضيهم وتسليمها خلال ٧ ايام.

وقد احدثت هذه القرارات اسوأ الاثر بين اهالي سخنين وعرابة الذين لم يتزعزع تصميمهم على الاحتفاظ باراضيهم. ويقول مراسل "هآرتس" الذي نشر الخبر يوم الاربعاء ان الاهالي مصممون على معارضة هذا القرار وحفر القناة بكل الوسائل حتى اذا استلزم ذلك النوم تحت الجرافات كباراً وصغاراً نساء واطفالا.

وفهم مراسلنا ان المحامي حنا نقاره وكيل الفلاحين اصحاب الاراضي سيستأنف قرار محكمة الصلح الى المحكمة المركزية.

ويقول مراسلنا ان السلطة التي اضطرت الى ايقاف بولدوزوراتها من عمليات الحفر تجاه مقاومة الفلاحين الشديدة، ترسل الان "بولدوزوراتها" وتوجه ضغطها الى اجهزة القضاء لاستصدار قرارات نزع اليد... باساليب تعسفيه.

فعلى الرغم من ان محكمة العدل العليا لا تزال تدرس اعتراض فلاحي سخنين وعرابة والدير على امر المصادرة الاصلي الذي صدر في شباط ١٩٦١، فقد قدم النائب العام باسم الدولة حوالي ٤٦ قضية في محكمة صلح عكا ضد اهالي سخنين وعرابة الذين ستمر القناة من اراضيهم مطالباً "بنزع يد اصحابها منها".

وعلى الرغم من ان المحاكم اليوم في عطلة. فقد عينت هذه القضايا خلال عطلة المحاكم الصيفية على اعتبار انها قضايا مستعجلة، مع العلم ان امر المصادرة الاصلي كان قد صدر في شباط ١٩٦١.

وقد جيء بحكام صلح الى المحكمة سحبوا من عطلتهم الصيفيه للاسراع في انهاء هذه القضية.

وعلى الرغم من اعتراض الاهالي

(البقية على الصفحه ٦ عمود ٣)

المستعمرون الهولنديون في اريان الغربيه بين الامس واليوم

مصدر أمريكي يقول:

اتفاق أولي بين اندونيسيا وهولندا بشأن اريان الغربية

واشنطن – ادلى مصدر رسمي امريكي لمندوب وكالة الانباء الفرنسية ان اتفاقاً اولياً قد احرز بين هولندا واندونيسيا بشأن اريان الغربية.

وقال المصدر الامريكي ان الاتفاق الاولي قد استند الى الخطوط العامة للمشروع الذي اسس على انتقال ادارة اريان الغربية الى اندونيسيا بشكل تدريجي، حتى ايار سنة ١٩٦٣. كذلك سيكون من حق السبعمئة الف مواطن المقيمين في اريان ان يختاروا بعد سنوات تحت اشراف الامم المتحدة بين البقاء تحت حماية هولندا او الانضمام الى اندونيسيا او الحصول على الاستقلال.

هذا وعلم ان ممثلي اندونيسيا وهولندا قد عادا الى بلادهما لاجراء مشاورات حول هذا الاتفاق الاولي.

واذاع راديو اندونيسيا ان قتالا عنيفاً قد جرى في المنطقة الغربية من اريان الغربية بين قوات انصار اندونيسية ودوريات هولندية.

الطب السوفياتي يعيد البصر لعين عصام طنوس!

مستشفى «فيلاطوف» في اوديسا ينجح في اجراء أخطر عملية لقرنية العين في عصرنا!!

الاطباء الاجانب ومراسلو الصحف ومحطة الاذاعة يشاهدون ويكتبون عن اعجوبة الطب السوفياتي

الناصرة – لمراسلنا – الشاب عصام طنوس الذي ذهب للاتحاد السوفياتي لمعالجة عينه التي فقدت بصرها، عاد الى الناصرة صبيحة يوم الاربعاء ١-٨-٦٢ بعد ان اجريت له اصعب وادق عملية لقرنية العين، اعادت له البصر كاملاً!!

الخبر عم الناصرة، والاقارب والاصدقاء هرعوا لبيت والده ليشاهدوا أعجوبة الطب السوفياتي، ليهنئوا عصام ووالديه بعودة البصر وسلامة العودة لارض الوطن!

قال عصام بعد ان سلمنا عليه ودموع الفرح تترقرق في اعين المحيطين به:

«اذا كان الناس الخيرون مدينون للاتحاد السوفياتي بشيء فأنا مدين له بأعز شيء فقدته واعاده الي.. بصري..»

وطلبت من عصام ان يروي لقراء الاتحاد اسباب فقدان عينه البصر وكيف سافر الى الاتحاد السوفياتي واجرى عملية «ترابية» العين فقال:

أسباب فقدان البصر!

في سنة ١٩٥٥ كنت اتعلم مهنة الخراطه في الناصرة، واثناء العمل أصيبت «بشظية» حديد في بؤبؤ عيني اليمنى، وبدأت افقد البصر تدريجيا واصبحت لا ارى اكثر من ٥٠٪..

عملية في اسرائيل!

وفي ١١/٨/٦١ قرر الاطباء الذين عالجوني اجراء عملية نقل لقرنية العين وأجريت لي العملية ولم تنجح، وزاد وضع عيني سوءاً، واصبح الخطر يهدد الثانية، وخرجت من المستشفى وانا لا ارى سوى ٦٪، وقال لي الطبيب الذي اجرى العملية انه لم يعد بمقدوره معالجة عيني. وان لا امل لي باستعادة نظري الا في الذهاب الى الاتحاد السوفياتي حيث يجري الاطباء هناك عملية استبدال قرنية العين بنجاح.

السفر للاتحاد السوفياتي!

واخذت من الطبيب تقريراً عن وضع عيني وارفقته في رسالة بعثت بها الى وزارة الصحة العامه في موسكو وبعد أسبوعين استلمت جواباً ملأ قلبي سروراً.. لقد قبل الاتحاد السوفياتي طلبي، ودعاني لمعالجة عيني مجاناً في احدث معهد للطب في العالم معهد «فيلاطوف» في أوديسا.

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٤)

عين عصام قبل العملية

عين عصام بعد العملية

بشرى واعتذار

الاتحاد ستصدر يوم الجمعة القادم في ٤ صفحات بدلا من ٦ صفحات وذلك بسبب تغييرات الاحرف الحالية باحرف جديدة فنحن اذ نزف هذه البشرى للقراء نعتذر من اصدار الاتحاد باربع صفحات على ان نلتقي بهم في الاسبوع الذي يليه.

محاولة اغتيال نكروما

اكرا – في بيان رسمي صدر هنا ان قنبلة انفجرت على مقربة من سيارة رئيس جمهورية غانا، نكروما، حينما كان يحاول الترجل منها لتحية طلاب مدارس احدى القرى على الحدود مع فولتا العليا.

ولم يصب نكروما باي اذى ولكن طالباً وأحد افراد الشرطة قد قتلا وان نحو ٦٠ شخصاً قد اصيبوا بجراح. وقد عزلت المنطقة بحثاً عن الجناة واعتقل ٢٥ شخصاً لاجراء التحقيق معهم.

بريطانيا ترفض منح سوبلن ملجأ سياسيا

لندن – أعلن وزير الداخلية البريطانية قراره برفض طلب الدكتور روبرت سوبلن منحه حق اللجوء السياسي في بريطانيا وقال انه أصدر التعليمات لشركة طيران "العال" لنقل سوبلن الى امريكا.

المؤتمر العالمي لنزع السلاح العام وللسلام

كلمات

نبلاء احدى البلدان اشتهروا بالبلاهة .. والبلادة ، حتى صاروا مضرب الامثال .

ومحررو جريدة «اليوم» قد اقتفوا بنجاح آثار هؤلاء «النبلاء» ولكنهم زادوا على البلاهة والبلادة .. وقاحة !

قيل عن هؤلاء النبلاء انهم ذهبوا ذات يوم في رحلة الى الجبال . وعند العصر اكتشفوا انهم ضلوا السبيل . فحاروا في امرهم .. الى ان هتف احدهم ، فجأة ، انه سيخلصهم من ورطتهم وقال : لدي خريطة مفصلة ستهدينا سبيل الخروج .

وضجوا فرحاً .. والتفوا حوله .

واخرج هو الخريطة من جيبه ، وفتحها ، ونظر فيها طويلا ثم قال : ألا ترون ذلك الجبل الكبير هناك (واشار اليه بيده !) فقالوا بصوت واحد : نعم . قال : نحن الان على قمته ..

هؤلاء هم نبلاء البلاهة والبلادة ..

والان الى بلاهة .. وبلادة .. ووقاحة محرري جريدة «اليوم» .

كتب احد محرري جريدة «اليوم» معقبا على ارتفاع سعر الخبز ، هذا النهب الجديد الذي تقوم به الحكومة .. فصرخ : ماذا تقولون ؟ سعر الخبز ارتفع ؟ يا لها من دعاية شيوعية .. وقال : «ان اشكول لم يرفع سعر الخبز وانما تركه يعود الى قيمته الحقيقية» .. اطال الله عمر اشكول .

وقال ايضا : واليوم ، وقد زالت البطالة (الحمد لله) واصبحت الارزاق متوفرة (ولله الحمد !) فلماذا تريدون من اشكول ان يدفع ١٥ قرشا عنكم لكل رغيف خبز ؟ (فعلا .. حرام عليكم !) .

وقال محرر جريدة «اليوم» ايضا : فالى متى نبقى اولاداً مدللين ؟ اما آن لنا اوان الفطام ؟!

اي والله .. لقد حان الاوان ان يفطم محرر «اليوم» عن ثدي النفاق .. والكذب .. والوقاحة ..

لقد وصل الامر بجريدة «اليوم» وبمحرريها ان يعتبروا النضال العادل لحماية رغيف الخبز — غذاءهم وغذاء اطفالهم الرئيسي — من عدوان الحكومة السافر — ان يعتبروه .. دلعاً !

هذه ليست بلادة وحسب .. انها ليست بلاهة فقط .. انها وقاحة متناهية ودلع سخيف يا .. يا دلع !

[موسكو ٩ - ١٤ تموز ١٩٦٢]

(١) اضخم مؤتمر عالمي

كان المؤتمر العالمي لنزع السلاح العام وللسلام حدثاً عالمياً هاماً في معركة الشعوب من اجل درء الحرب واحلال السلام في العالم .

وكان مجلس السلام العالمي في اجتماعه الاخير في استوكهولم في شهر كانون الاول ١٩٦١ ، قد قرر الدعوة لمؤتمر عالمي لنزع السلاح آخذاً بعين الاعتبار خطورة الوضع الدولي الناجمة عن ازدياد سباق التسلح وان ايقاف سباق التسلح هو الطريق اليوم لمنع حرب حراريه - نوويه . ورأى آنذاك مجلس السلام العالمي ضرورة توحيد كافة القوى في جميع انحاء العالم وحتى تلك البعيدة عن حركة السلام العالمية من اجل ارفع واسمى الاهداف التي تقف امام الانسانيه اليوم ، نزع السلاح ودرء خطر الحرب . واثناء التحضير لهذا المؤتمر ظهر بوضوح مدى صواب هذا القرار ومدى اتساع القوى على مختلف اتجاهاتها المستعدة لرفع صوتها والعمل من اجل نزع السلاح التام الشامل .

ولقد جاءت التحضيرات للمؤتمر في مختلف انحاء العالم ، وخاصة في البلدان الكبيرة ، جزءاً لا يتجزأ من المؤتمر نفسه ، جندت لقضية نزع السلاح الكثير من القوى الكامنة او البعيدة عن حركة السلام .

ولقد جاء المؤتمر تتويجاً لهذا النشاط السلمي في مختلف انحاء العالم وانعكاساً لاتساع القوى الشعبيه في كل بلد وبلد المؤيدة لقضية نزع السلاح ، ويكفي الاشارة الى تركيب الوفد الاسرائيلي الذي اشتركت فيه شخصيات بارزة من المباي (عضو الكنيست سيهلانسكي والبروفسور روتنشترايخ - من زعماء المعارضة اللابونيه في مباي - والممثل المشهور ماسكين) حتى ندرك تركيب الوفود الاخرى التي شابهت بشكل او بآخر تركيب الوفد الاسرائيلي مع الفارق الواحد المهم وهو ان المنتمين للاحزاب الحكوميه من البلدان الاوروبيه الغربيه كانوا من المعارضين لسياسة قادة احزابهم على الاقل في حقل التسلح والتجارب النوويه .

وهكذا كان مؤتمر موسكو لنزع السلاح العام والسلام اضخم واوسع مؤتمر عالمي عقد في ايامنا وذلك من ناحية عدد المشتركين فيه (٢٤٦٠) وعدد البلدان التي مثلها (١٢١) ، واتساع الفئات الاجتماعيه التي مثلها ، وقد جاء المندوبون من ٣٥ بلداً آسيوياً و٣٧ بلداً افريقياً ، و٢٥ بلداً من امريكا اللاتينيه و٢٩ بلداً اوروبياً .

ومن المندوبين من كانوا في الوائم الزبدة الثقافيه والاجتماعيه لعدد كبير من البلدان ، فهذه كانت حال وفود البلدان الاشتراكيه وعدد كبير من الدول الاخرى . فقد حضر المؤتمر شخصيات ادبية مثل بابلو نارودا شاعر امريكا اللاتينيه ، وناظم حكمت الشاعر التركي ، وجان بول سارتر الاديب الفرنسي وكارلو ليفي الاديب الايطالي ، والكاتب بيجوريلي سكرتير منظمة الكتاب الاوروبيين التي تضم ١٢٠٠ كاتب واديب من ٢٥ بلداً اوروبياً في الشرق والغرب ، والكاتب الهندي سلك راج اناند ، ومحمد مهدي الجواهري ، ميخائيل نعيمه ، ماو تون الصيني ، شولوخوف ، بوليفوي ، اهرينبورغ وغيرهم من السوفياتيين ، ورئيس منظمة الكتاب والادباء في بورما او تيهان وغيرهم .

وقد حضر المؤتمر ٧٠٤ امرأة ، و١٧١٥ رجلا بينهم ، ٥٠٠ عامل ، و١٠٥ صحفيين ، ٢٢٠ عضو برلمان ، ١٧٠ رجل قانون ، ١٢٠ من رجال الطب ، ١٠٠ كاتب واديب ، ١٤٠ طالباً ، ٥٧ رجل دين و٤٨ فلاحاً ، ٧٦ تاجراً وصناعياً .

وكان وفد الولايات المتحدة اكبر الوفود (١٩٠) ومثل منظمات وهيئات عديدة منتشرة في الولايات المتحدة الامريكيه ، الامر الذي اكد مدى التحول الطارئ على المواقع الامريكي الان . وكان رئيس الوفد الامريكي زنجي من الحزب الدمقراطي باسم الدكتور جودليت محرر جريدة ستار ريبورتر في سان فرنسيسكو ، وضم الوفد عدداً من البروفسوريين في الجامعات والصحافيين وزعيمات لمنظمات نساء ، ومنذ سنوات طويلة لم يشترك في اي من النشاطات الدولية الدمقراطيه ممثلون من الولايات المتحدة ولذا كان هذا الوفد الكبير المتنوع الالوان والموحد في قضية نزع السلاح تعبيراً عن التطور الذي يجتازه الرأي العام في معقل الاستعمار نفسه . هذا نقوله بدون اي مبالغة ، فالبروفسور بوتيوس من جامعة شيكاغو قال : ان الوفد الامريكي لايزال يمثل اقلية في الرأي العام الامريكي ولكنه يمثل ما ينمو ويتسع .

وقد تمثلت امريكا اللاتينية تمثيلا واسعاً . فوفد البرازيل زاد عن ١٧٠ عضواً ضم الكثير من اعضاء البرلمان والشخصيات العلمية والفنية والسياسية . وتمثلت اليابان بوفد زاد عن المئة وضم جميع الاحزاب اليابانية وكذلك الوفد الهندي فقد ضم ١٢٨ ، منهم ٣٠ عضواً في البرلمان المركزي معظمهم من حزب المؤتمر الهندي (حزب نهرو) وكذلك وفود بريطانيا (١٤٢) ، وفرنسا (١١٨) ، ايطاليا (١٠٥) والمانيا الغربيه (٧٥) .

وقد ضمت وفود البلدان العربية شخصيات بارزة عديدة . فوفد الجمهورية العربيه المتحدة (١٦) ضم مبعوثين ايضاً من المجلس الوطني برئاسة خالد محي الدين ، والوفد اللبناني (١٩) ضم الكاتب اللبناني ميخائيل نعيمة وغيره من الشخصيات والوفد السوري (١٣) ضم خليل الكلاس ، وهو وزير سابق في حكومة الوحدة ، والبطريرك نيهون سابا ، بطريرك انطاكيا للروم الارثوذكس ، والوفد العراقي (٢٩) ضم محمد مهدي الجواهري ، ونزيهه الدليمي وزيرة سابقة ، وعزيز شريف ، والوفد الاردني ضم شفيق ارشيدات وزير سابق في حكومة النابلسي . وكان قد ارسل للمؤتمر رسائل تأييد كل من انور السادات رئيس المجلس الوطني المصري ، وحسن رفعت وزير الاشغال العامة العراقي ، وطلعت الشيباني وزير التخطيط العراقي وغيرهم .

وقد وصل المؤتمر ١٠ آلاف رسالة تحيه من شخصيات عالميه ومن اماكن عمل واحياء .

وكان منظراً مؤثراً للغاية عندما قدم الوفد الكوباني لرئاسة المؤتمر ١٣ مجلداً ضمنها تضمنت تحيات ٣٠٠ الف مواطن كوباني كانوا قد تعلموا القراءة والكتابه بعد التحرير وقد رفع الوفد شارة ضخمة كتب عليها «كوبا بلاد محررة من الاميه» .

(٢) منصة لتبادل الرأي الحر

وتميز المؤتمر بحرية النقاش وتبادل الرأي واستمع الى مختلف الاراء والاقتراحات . ففي جلسات المؤتمر العامه تكلم ما يزيد عن ٦٠ مندوباً عرضوا مختلف الاراء والاتجاهات ولكن جميعهم كانوا موحدين حول ضرورة العمل الموحد والسريع من اجل الاتفاق على نزع السلاح وحظر التجارب النوويه . كذلك تكلم مئات المندوبين في اجتماعات اللجان واللجان الفرعية وفي الاجتماعات المهنيه (اي البرلمانيين والنقابيين والعلماء ورجال الطب ورجال الفن ، والشباب والنساء والكتاب الخ) .

وارتفع في المؤتمر صوت الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ولاقت هذه الاصوات التأييد العاصف والحماسي من قبل الاكثريه الساحقه من مندوبي المؤتمر . فتكلم مندوبو شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه وبينوا ان نزع السلاح ينشئ ظروفاً جديدة تساعد على الاستمرار بنجاح اكبر في معركة التحرر الوطني والاستقلال .. فنزع السلاح معناه ايضاً ازالة القواعد العسكريه الاجنبيه والعدوانيه ، ومعناه تجريد المستعمرين من الاسلحة النوويه الفتاكة التي يهددون بها الشعوب ، واكد مندوبو الدول المتخلفة اقتصادياً ان نزع السلاح معناه خلق مجال رحب واسع للتطور الاقتصادي اذ تتحرر ميزانيات كبيرة ضخمة تحترق اليوم عبثاً على مذبح التسلح العقيم لتصبح موارد جديدة للتصنيع والانشاء والتعمير والتقدم الاقتصادي ايضاً في البلدان المتخلفه .

وارتفعت في المؤتمر اصوات انجولا المناضلة وفيتنام الجنوبيه ، واندونيسيا المطالبه بسلامة ووحدة بلادها ، وارتفع صوت زنوج جنوب افريقيا ، صوت كينيا واوغندا وغيرهم من المستعمرات التي لا تزال ترزح تحت اقدام المستعمرين فتجاوبت معها هتافات التأييد من بين الكثيرين من اعضاء الوفود المختلفة .

وفي المؤتمر وجانبه استمع ممثلو الشعوب المناضلة من اجل حريتها وتقدمها وتحررها التام الى كلمات التأييد الصادقه تصدر عن وفود الشعوب الاشتراكيه ومن مندوبين كثيرين في وفود البلدان الغربيه التي تسلك حكوماتها سبيل مقاومة التحرر والاستقلال .

ومن الوفود العربيه تكلم في جلسات المؤتمر العامه كل من محمد نصر محمد باسم الجزيرة العربيه (الجنوب العربي ، البحرين ، اليمن والعربيه السعوديه) ، خالد محي الدين الجمهورية العربيه المتحدة ، خليل كلاس ، الجمهورية السوريه ، ميخائيل نعيمه ، لبنان ، وعزيز شريف ، العراق ، والجواهري الذي القى قصيدة شعريه . وتكلم عدد آخر منهم في اللجان . وجاءت كلمات المندوبين العرب تأييداً للمؤتمر واهدافه والقضية نزع السلاح وشجباً للاستعمار ولدتعرض أغلبيتهم لاسرائيل بالاشارة الى المساعي لاقامة قاعدة ذريه استعماريه ، وقد اشار مندوب الجزيرة العربيه الى اخطار الاستعمار وتهديداته للبلدان العربية «اذ يستمر في استخدام اسرائيل كقاعدة تقيم فيها الولايات المتحدة والمانيا الغربيه قاعدة ذريه ، ويرسل الاسطول السادس الى شواطئ لبنان ليهدد استقلال سوريا ويضغط على البلدان المستقلة ويحافظ على قواعده في المغرب وتونس وليبيا والجزائر ..» .

وهكذا كانت اشارات خالد محي الدين وخليل الكلاس لاسرائيل متهمينها بانها تشكل «قاعدة استعماريه ورأس جسر اقامه الاستعمار لتنفيذ اهدافه في العالم العربي وضد البلدان الافريقية والاسيويه المستقلة» ..

وتكلم من الوفد الاسرائيلي اثنان ، الشاعر ابراهام شلونسكي وعضو الكنيست توفيق طوبي . وقد رد ابراهام شلونسكي بشكل غير مباشر على ما قاله

بقلم توفيق طوبي

المندوبون العرب فتجاهل كل سياسة الحكومة البنغوريونيه العدوانيه ، وابرز الرغبة الكبيرة في السلام مع الجيران وقال ان اسرائيل ليست قاعدة لاي احد وانما لنفسها ولشعبها العائد اليها .

وخطب ايضاً توفيق طوبي فبين اهمية نزع السلاح وايقاف سباق التسلح العالمي واثره الايجابي على الوضع المتوتر في الشرق الاوسط وحذر من خطر سباق التسلح النووي في منطقة الشرق الاوسط الامر الذي تدل عليه تصريحات متكررة من قبل شخصيات رسميه اسرائيليه داعين الى التسلح النووي لتدعيم مراكز القوة التي يمارسون من طريقها سياستهم الى السعي الى فرض حل يتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني كما سموا وقت العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ .

ودعا توفيق طوبي الى التسويه السلميه للعلاقات الاسرائيليه - العربيه التي تعتبر حقوق الفريقين القوميه الصادقه ومنها حق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم .

وقد تكلمت ايضاً عضو الوفد الاسرائيلي روت لوبتش في لجنة نزع السلاح والتحرر الوطني ودعت ايضاً الى اقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في الشرق الاوسط .

وتكلم من الوفد الاسرائيلي في اللجان عضو الكنيست سيهلانسكي (في اللجنه الفرعيه للمناطق المجردة من السلاح النووي) فأكد عدم وجود قواعد نوويه في اسرائيل وان اسرائيل تمد يدها الى السلام مع جيرانها وقال ، ممثلون نطالب باقامة مناطق مجردة من السلاح النووي ولكن لماذا لا نطالب بان تكون منطقة الشرق الاوسط جرداء من السلاح ، لماذا لا يوقف سيل الاسلحه الى الشرق الاوسط (وبهذا الموقف «البريء» تجاهل سيهلانسكي جميع مواقف حكومته ومواقف وزيرة الخارجيه التي طالما رفضت اقتراحات الاتحاد السوفياتي لعقد اتفاق بين الدول الكبيرة تحظر ارسال الاسلحه الى الشرق الاوسط .)

لقد كان المؤتمر ، مؤتمراً لنزع السلاح العام والتعمق في تلخيص اجاباته على هذه القضية العالميه ولذا لم يتطرق الى قضايا محليه او منطقيه وهكذا بقيت المقالات الاسرائيليه العربيه من على منصات المؤتمر حول علاقات بلدانهم مجرد مواقف لعلومية المندوبين والرأي العام .

٣ - المؤتمر يصغي باهتمام لخطاب خروشتشوف

وقد خصص المؤتمر جلسة خاصه للاستماع الى اجوبة رؤساء دول مؤتمر جنيف لنزع السلاح الذين كان البروفسور بيرنال ، رئيس لجنة تحضير المؤتمر قد توجه اليهم طالباً منهم شرح سياسة بلدانهم حول نزع السلاح امام المؤتمر .

وفي هذه الجلسة تكلم نيكيتا خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتيه شارحاً موقف الحكومة السوفياتيه ، في خطاب استغرق ساعتين استعرض فيه الوضع العالمي والاخطار التي تهدد السلام الناجمة من تصعيد سباق التسلح الذي يفرضه اعداء الانسانيه والسلام ، وقال ان خطر الحرب كبير ولكن بوسع الشعوب ان تدرأ خطر الحرب وتمنعه اذا ما وحدت قوى السلام صفوفها وفرضت ارادتها لايقاف سباق التسلح ولنزع السلاح .

وقد استعرض خروشتشوف بالتفصيل تاريخ المفاوضات بعد الحرب العالميه الثانيه لنزع السلاح وبين كيف ان الاتحاد السوفياتي كان دائماً يتقدم نحو حلول وسط صادراً عن رغبة اكيدة للوصول الى اتفاقيات ولكن الدول الغربية كانت دائماً تفشل هذه الامكانيات

وقال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي على استعداد دائم ، للتوقيع على اتفاق يضمن جميع مشاريع الدول الغربيه للمراقبة اذا ما قبلت الدول الغربيه مشاريع الاتحاد السوفياتي لتصفية السلاح ونزعه .

ورد ايضاً على أولئك الابرياء الذين يطالبون الاتحاد السوفياتي بالكف الفردي من تقوية وسائل الدفاع وان ينزع سلاحه منفرداً حتى «يضع الدول الغربية امام الامر الواقع ويفسد عليها مشاريعها في زيادة التسلح وفي دفع العالم لحرب» ، فقال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي كان يرتكب جريمة بحق نفسه وبحق الانسانيه لو ترك نفسه اعزل او اذا لم يعمل بدأب لتحصين طاقته الدفاعيه بجميع الاشكال طالما يقف الجانب الاخر معداً من مشاريعه العدوانيه ويهدد الاتحاد السوفياتي بالتصفيه ..

وكان واضحاً من كلام خروشتشوف ان الولايات المتحدة التي تقوم بسلسلة التجارب النووية في المحيط الهادي تدفع الاتحاد السوفياتي مرغماً الى تجارب نوويه جديدة حتى لا تكون الولايات المتحدة سباقة في مضمار الاسلحة النوويه ..

واكد خروشتشوف في كلمته اهمية نضال الشعوب من اجل استقلالها وتحررها التام في معركة النضال من اجل السلام وشرح الصله الوثيقة القائمة بين المعارك من اجل التحرر الوطني والنضال من اجل نزع السلاح والسلام وبعد ان اعلن تأييد الاتحاد السوفياتي غير المتحفظ لاستقلال وتحرر جميع الشعوب قال ، «وبين النضال من اجل التحرر الوطني والنضال من اجل نزع السلاح ومن اجل السلام ، تقوم صلة متبادلة وثيقة ، فالنضال من اجل نزع السلاح العام يسهل النضال من اجل الاستقلال الوطني ، ونجاحات حركة التحرر الوطني تعزز بدورها قضية السلام وتسهم في تقوية النضال من اجل نزع السلاح .»

وقد استقبل خطاب خروشتشوف بحماس شديد . وكان بين المندوبين الكثيرون الذين استمعوا لاول مرة لشرح واف لوجهة النظر السوفياتية دون تشويه الابواق الاستعمارية فجاءت لهم واضحة جليه .

٤ - رسالة المؤتمر للشعوب وتواصي اللجان

ان لجان المؤتمر لم تقترح اتخاذ قرارات وانما اصدرت بعض التواصي وتلخيصاً لابحاثها وهذا اكثر مناسبة لصفة المؤتمر الواسعه ولكونه منصة لتبادل الرأي اكثر من هيئة لاتخاذ قرارات .

فاللجنة الاولى للتواصي الفنيه والسياسيه لنزع السلاح مثلا نادت بعقد اتفاق سريع بين جميع الدول لايقاف التجارب النووية ، نادت باعلان مناطق معينة كمثل منطقة المحيط الهادي ، واسيا وافريقيا والشرق الاوسط واوروبا الوسطى واسكندنافيا وامريكا اللاتينيه كمناطق مجردة من السلاح النووي ، واوصت لجنة الشؤون الاقتصاديه ونزع السلاح بعقد مؤتمر اقتصادي عالمي لتوسيع التبادل الاقتصادي والتجاري لصالح التعاون الدولي ولحفظ السلام ، واوصى اجتماع البرلمانيين باقامة لجان سلام في البرلمانات وبالتوجه لكل برلمان لسن قانون ضد الدعاية للحرب وللعمل من اجل نزع السلاح ، واوصى اجتماع الاطباء بتوجيه الحضور الى منظمة الاطباء الدوليه لعقد مؤتمر طبي عالمي سنة ١٩٦٣ تحت شعار الطب في خدمة السلام ، واجتماع الفنانين اوصى باقامة صندوق عالمي للفن في خدمة السلام يعمل على اخراج الافلام في خدمة السلام وتنظيم معارض دوليه من اجل السلام ، واوصى اجتماع العلماء باقامة «منصة للعلم» في كل بلد يجري من عليها ايصال انجازات العلم الحديث الجمهور وتبيان اخطار استعمال هذه الانجازات لاهداف الحرب وضرورة قصرها على الاهداف السلمية فقط ..

والقرار الوحيد الذي اتخذه المؤتمر هو اقرار البيان الذي اقترحته الرئاسه وهو بمثابة «رسالة المؤتمر العالمي لنزع السلاح العام وللسلام الى شعوب العالم» . وقد بينت الرسالة اخطار الوضع الدولي الناجمة عن سباق التسلح وقالت ان سباق التسلح يزيد التوتر ويهدم الثقة بين الشعوب ، والتوتر وعدم الثقة يشجعان على سباق التسلح .. ولا تزال اصوات تسمع مطالبة بحرب حقيقية مانعة .. ان نزع السلاح لم يعد حلم افضل عقول البشرية فقط بل انه اصبح لاول مرة في التاريخ مهمة عملية تواجه كل واحد وكل فرد منا ..

واذ تبين الرساله فوائد نزع السلاح لجميع الشعوب ومنها الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها بازالة القواعد الاجنبيه تدعو الرساله الى ضرورة الاسراع بالاتفاق على تسوية مقبوله للجميع فلذلك افضل من الركض وراء التسلح .. ونزع السلاح يجب ان يكون عاماً شاملا فلا نزع سلاح بدون مراقبه ولا مراقبة بدون نزع سلاح .

وتقول الرسالة ، «انه لوهم خطر الاعتقاد بان نزع السلاح يتحقق من تلقاء نفسه .. فقط جهود الشعوب في جميع البلدان بامكانها ان تجبر السياسيين على الوصول الى حل» ، وتحذر الرسالة من اخطار اللامبالاة تجاه الوضع القائم .. «ولاولئك تقول ، ادركوا اخطار الايام التي نعيش فيها انضموا الى صفوف أولئك الذين يكافحون من اجل نزع السلاح والسلام» ..

وتقول الرسالة ، «اننا نعارض بحزم جميع تجارب القنابل النوويه .. نحن نتوجه بحزم الى جميع حكومات الدول النوويه وندعوها ان تتوصل بدون تأخير الى اتفاق على وقف كل التجارب الاسلحة النووية والى التوقيع على معاهدة تحرم الى الابد مثل هذه التجارب في كل مكان - في الجو وفي الفضاء الخارجي تحت الارض وتحت الماء» .

«التوقيع على معاهدة لنزع السلاح الشامل الكامل هو شغلنا الرئيسي .. ولقط اذا شددت الشعوب ضغطها يكن ضمان توقيع معاهدة» ، وتنهي الرسالة ندائها بقولها ، «نحن الذين نريد السلام كثيرون ، واذا نحن عملنا جهنا ، واذا كل من عمل سبيل سوية وفي صدقه ، فنستطيع ان نمهد الطريق نحو هدفنا المشترك وهو السلام الدائم» .

ولقد ايد الرسالة الى الشعوب جميع الحضور بحماس بالغ مقطع النظير وعارضه اثنان - امريكي وزوجته - وامتنع عن التصويت ٧ اشخاص من الوفود البريطانية والالمانية الغربيه والاسكندنافيه .

وقرر المؤتمر ان يوكل الى رئيسه البروفسور بيرنال ان يعين لجنة

[البقية على الصفحة ٠ عمود ١]

هيئة رئاسة المؤتمر ويظهر توفيق طوبي المشار اليه بعلامة × اثناء القاء رئيس الحكومة السوفياتيه خطابه



* هزة ارضية اجتاحت كولومبيا وتركتها بدون ماء او كهرباء وفي حالة فوضى كبيرة . وقد انهار في بلدة تربرا ، مصنع المنسوجات القطنية على ٢٠٠ عامل كانوا فيه . وقتل ٤٠ عاملا وجرح ١٥٠ آخرون وفي مدينة ثانية انهار برج الكنيسة وتسبب في قتل شخصين .

* في سنة ١٩٨٠ سيكون لدى الاتحاد السوفياتي ثلاثة اضعاف الطاقة الكهربائية الموجودة الان لدى الولايات المتحدة — هذا ما صرح به رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف في خطابه الذي القاه حين وصوله موسكو بمناسبة افتتاح المحطة الهيدرو-كهربائية بكرمنتشك في اوكرانيا .

* وصل الى اسرائيل يوم الاثنين الماضي وزير خارجية داهومي في زيارة تستغرق اسبوعاً واحداً .

* ستقدم ألمانيا الغربية الى اليونان قرضاً بمبلغ ١٥٠ مليون مارك — هذا ما صرحت به وزارة الاقتصاد في بون .

كما ان حكومة المانيا الغربية مستعدة لزيادة هذا القرض بمقدار ٥٠ مليون مارك اخرى اذا تبين انه لا يكفي .

* تبلغ الميزانية التي خصصتها حكومة الولايات المتحدة لابحاث الفضاء السنة ٦٢/١٩٦٣ ٣٫٧ مليار دولار !

* سيفتح خلال في اسرائيل في ايلول القادم المعروف الاسرائيليون في مدرسة البحرية في غانا وذلك على اثر انتهاء العقد الموقع بين اسرائيل وغانا .

ويقول مراسل هآرتس السياسي ان غانا لا تفكر في تعيين مدربين غير افريقيين في مدرسة البحرية في غانا .

* ذكرت «الدفاع» الاردنية ان وفداً عسكرياً سيغادر الاردن قريباً الى اليمن المساعدة في تنظيم الجيش اليمني .

* وصل الى موسكو رئيس اساقفة كانتربري وكان في استقباله ، في المطار ، البطريرك الكسيس . وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها الى موسكو منذ ان اصبح رئيساً للاساقفة .

* اعلن رئيس حكومة بريطانيا استعداد حكومته لدفع ٧٥٠ الف جنيه استرليني الى الاكاديمية الملكية حتى لا تبيع صورة مريم العذراء وابنها التي كان قد رسمها ليوناردو دي فينشي ، وكانت الاكاديمية قد ابدت رغبتها في بيع الصورة بمبلغ ٨٠٠ الف جنيه لسد نفقات الاكاديمية .

جبهة «التحرر الوطني» السعودية

تكشف عن اسرار وطبيعة الوضع القائم في العربية السعودية !!

وصلنا مؤخراً البيان الهام الذي اصدرته جبهة التحرر الوطني السعودية والذي يشرح الوضع القائم في العربية السعودية وملابسات اسناد رئاسة الوزراء الى الامير فيصل اخ الملك سعود ولاطلاع قرائنا ننشر هذه الوثيقة الهامة متمنين لاحرار السعودية ودمقراطييها ووطنييها كل نجاح في نضالهم التحرري الدمقراطي.

في منتصف شهر ايلول عام ١٩٦١، اصدرت جبهة «التحرر الوطني»، بيانا (١) مطولا شرحت فيه الظروف السياسيه، التي ادت بالملك سعود الى اخراج الامير طلال وكتلته من الحكم واجراء عمليه ترقيع للوزارة لم تسفر الا عن اتساع الخرق على «الراقع»، ومما قالته الجبهة في بيانها المشار اليه .. «والان، وبعد ان خرج طلال وكتلته من الوزارة هل سيعود فيصل للحكم وهل سنجد تعاوناً جديداً بين سعود وفيصل بعد طول جفاء؟ ».. وتأتي الاحداث لتعزز ولتؤكد تساؤل الجبهه .. ويرى الملك سعود يرتمي ثانية باحضان اخيه فيصل، ويولي وجهه شطر امريكا متعهاً المرض وضرورة العلاج هناك !! والحقيقه التي يعرفها شعبنا هي ان سعود يتهرب من مواجهة مطالب الشعب في الحياة الدستوريه والحريات الدمقراطيه .. وتطيره الشديد من انتشار افكار التحرر الوطني والمفاهيم الاشتراكيه في المنطقه بشكل واسع جداً وسرعه انعكاسها بقوة على جماهير شعبنا .. وهكذا اوكل مهمة مواجهة الظروف الجديدة الناشئه في المنطقة والسعوديه الى اخيه فيصل الذي عرف بعدائه الشديد للاحرار من ابناء وطننا وحقده اللامتناهي على المطالبين بدستور وحكم دمقراطي وبرلمان ينتخبه الشعب .. وكانت شروط فيصل للعودة الى الحكم قبل سفر الملك الى امريكا كما نشرتها جريدة «الجبهه» في عددها الاول الصادر في كانون الثاني ١٩٦٢ تتلخص بالنقاط التاليه :

اولا ـ اصدار بيان يلغي البيان الاول القاضي بوضع نظام للحكم وانتخاب مجلس تشريعي.

ثانياً ـ اغلاق جامعة الملك سعود ومدارس البنات بحجه تعارضها مع الدين.

ثالثاً ـ اعتقال طلال واخوته او منعهم من السفر.

رابعاً ـ عقد اتفاقيه جديدة لتجديد اتفاقية الظهران لضمان الحمايه الامريكيه للعائله المالكيه.

خامساً ـ الضغط على شيخ الكويت لمنعه من اجراء انتخابات واقامة برلمان.

سادساً ـ عدم مطالبة كمال ادهم(٢) بـ ٢ بالمئه التي يأخذها كأتاوة من الشركة اليابانيه للبترول التي ساعد على منحها امتياز النفط في المنطقه المحايدة بين الكويت والسعوديه.

وعلقت جريدة «الجبهه» على هذه الشروط بقولها، «ولكن هذه الشروط اللاوطنيه واللامنطقيه لم يستطع الحكم المطلق تحقيقها .. ولم يكن هذا اعتباطاً او نتيجة لتراجع فيصل عن شروطه . ولكن الوعي الوطني لن يسمح بعد اليوم لا لفيصل ولا لسعود ولا لغيرهما من الامراء والحكام ان يتحكموا بالشعب تحكم الراعي بالماشيه .. ان للشعب ارادة وقد اعلن هذه الارادة اكثر من مرة ..

وتلعب شركة «ارامكو» الاستعماريه دوراً هاماً في توجيه سياسة المملكه لصالح الاستعمار الامريكي والاحتكارات البترولية بعد ان تمكنت باساليبها الخبيثه من ابعاد المستشارين الوطنيين من القصر واعادة عملائها امثال يوسف ياسين الذي توفي اخيراً وجمال الحسيني .. ونجحت في اقصاء الوزراء المخلصين من مراكزهم امثال الشيخ عبد الله الطريقي وزير البترول والشيخ ابرهيم السويل وزير الخارجيه .. وقد استغلت شركة «ارامكو» تدهور العلاقات السياسيه بين القاهرة والرياض فمدت الى تعبئة الصحف المحليه بالمقالات والريبورتاجات الصحفيه من معارضه الاسلام للاشتراكيه ومخالفة تأميم الشركات الاحتكاريه لتعاليم الدين الاسلامي . واتهام الذين يطالبون بالاصلاح والحريات العامه والبرلمان وحرية الصحف وتحقيق العدالة الاجتماعيه وتنظيم العمال في نقابات مهنيه .. اتهام هؤلاء بالالحاد والزندقه والشيوعيه .. ولهذا نظمت ارامكو حلة أخرى ضد الاتحاد السوفياتي بواسطة جواسيسها وعملائها المنتشرين في كل المدن الرئيسيه ويحتل مركز الصدارة في قيادة هذه الحملات المسعورة عليهل صبائغ عميل الاستعمار القديم وشكيب الاموي رئيس تحرير «قافلة الزيت» التي تصدرها «ارامكو» وكشفت هذه الحملات الظالمه على اختلاف أوجهها ومقاصدها عن مدى افلاس السياسه السعوديه وعن تعثرها وتخبطها الاهوج وعن مدى ارتباطها بتوجيه دوائر الاستخبارات الامريكيه وسيطرة جواسيسها ومفاهيمها على دفة التوجيه في الصحف المحليه .. وقد اتخذت السلطات الحاكمة اجراءات شاذة وغير قانونية ضد الصحف الوطنيه التي لم تخضع للتوجيه الارامكوني في معالجة المشاكل العامه والتي أبت الا ان تبقى لساناً وطنياً يعكس مطالب الشعب في حياة افضل وتحرر من نفوذ الاستعمار الامريكي.

وكانت جريدة «اليمامة» في مقدمة هذه الصحف الوطنيه التي يملكها الشيخ حمد الجاسر عضو المجمع العلمي في القاهرة ودمشق وبغداد والذي اتهمته دوائر الاستخبارات ، «بالشيوعيه» و«الناصريه» في آن واحد وحكمت عليه بالنفي الى قريته النائية التي لم تعرف نور الحياة منذ وجودها . ومن الامور المضحكة ان تبقى «اليمامه» تصدر ولكن بشكل جديد ورئيس تحرير جديد اسمه «زيد بن فياض» وهو من عملاء الحكومه الرجعيه رغم احتجاج صاحبها الشرعي وعدم موافقته . وهكذا حدث مع صحيفة «الخليج العربي» و«اخبار الظهران» اللتين تصدران في المنطقة الشرقيه وجريدة «القصيم» التي تصدر في نجد ... فقد سحبت من اصحاب الامتياز الشرعيين ومنحت نفس الصحف الى عملاء ارامكو واذناب الحكومه وجواسيسها .. واجريت تبديلات في صحف أخرى .. فهل يمكن أن يحدث مثل هذا السطو الغريب والتحايل العجيب في بلد يعيش في القرن العشرين ؟

تعتقد بعض الاوساط السياسيه في البلدان العربيه ان الامير فيصل اكثر ايماناً من اخيه سعود بحق الشعب في الحريه وممارسة حقه في المشاركة في الحكم عن طريق البرلمان ودستور وطني ينظم مختلف العلاقات الاجتماعيه بين الشعب والسلطه .. وقد تتولانا الدهشه اذا قلنا ان فيصل الد أعداء الحريه واشد الامراء السعوديين بغضاً وكرهاً للشعب السعودي نفسه .. وان سعود يمكن التأثير عليه ويستجيب للمخلصين من أبناء البلاد ويستمع الى نصائحهم وتوجيهاتهم كما حدث قبل عامين حينما اختار مستشاريه من بين الشباب الوطني الذي تمكن ان يضم المملكه حكومة وشعباً من طريق وجودهم كمستشارين الى الملك الا ان مؤامرات الاستعمار الامريكي ضدهم وحملات فيصل في السر والعلن وموقف وزارة طلال المتخاذل تجاههم ادى الى ابعادهم وتعيينهم في مناصب خارج البلاد .. ولهذا بعد ان تسلم الامير فيصل مقاليد الامور بعد غياب سعود الاخير في امريكا جد كل شيء في البلاد ولم يعترف بالوزراء الموجودين .. وعرض على مجلس الوزراء اقتراحاً بقطع العلاقات مع القاهرة ـ وهو مدرك بأن اقتراحه هذا سيقابل بالرفض ، فعارضه بعض الوزراء ومنهم الطريقي وصمت آخرون ووجد فرصته الذهبيه لاحداث شق كبير في الثقة بين الملك والوزراء وكتب فيصل الى الملك يقول ، « ان وزراءك بين خائف وخائن وأن اغلبهم وزراء لناصر في بلاطك .. » وكانت ضربة ناجحة ادخلت الشك في قلب سعود الذي وضع الخطة والتصميم على محاربة القاهرة، ولكي يوقع فيصل أيضاً باخيه سعود من ناحية أخرى أشاع بأن الملك اسره بقطع العلاقات مع القاهرة ، الا انه جدد هذا الاسر ايضاً ، وقد نشرت في حينه الصحف العربيه ان الملك هو الذي أوعز وليس فيصل والحقيقة بالعكس ، وهكذا كسب فيصل معاداة صحف القاهرة وانصبت حملاتها على سعود مما ادخل الرعب في قلبه وتمسك ببقاء فيصل في الحكم رغم ان عوامل الحقد والكره لا زالت قائمة بينهما ولم تقدر وسائل الاعلام في المملكة على تغطية ذلك بمظاهر الاخوة التي تتشدق بوجودها بين الاخوين ..

وكان فيصل خلال غياب سعود يعمل جاهداً للاستحواذ على السلطه كلها وابعاد الملك نهائياً من الحكم وذلك من طريق دسائسه ومؤامراته فقد اطلق العنان لاخوته ومؤيديه باستخدام كل الوسائل لتحقيق هذا الغرض وكان اخشى ما يخشاه فيصل هو ان يؤلف الملك بعد عودته وزارة من العناصر الوطنية المعروفه باتجاهاتها التقدميه وعزمها على منح الشعب حريته وحقه في انتخاب برلمان او تحويل مجلس الشورى الحالي ـ كما صرح الملك اكثر من مرة ـ الى مجلس وطني .. فقام انصار فيصل بارسال رسائل تهديد الى الوزراء بالاغتيال والقتل اذا هم حضروا الى مجلس الوزراء ، وعقدوا فيه اجتماعاتهم وارسلت رسائل تهديد كذلك الى الشيخ عبد العزيز المعمر وفيصل الحجيلان اثناء وجودهما مع الملك في الرباط ، بان الموت بانتظارهما اذا صاحبا الملك في عودته الى البلاد . وعرض الوزراء هذه الرسائل الموقعة بالاسماء الصريحة لانصار فيصل على الملك نفسه واطلعوه على تهديدهم بالقتل والاغتيال ووجدوا الملك منهاراً وليس لديه عزم على الوقوف في وجه فيصل واخوانه .. وقد قال للوزراء المهددين ، «لا تخافوا ان فيصل اؤتمن لي (كذا) ، وهو مستعد للتعاون معي» . ولم يجد الوزراء بداً من الاستقاله ، فقدم خمسة وزراء استقالة اجماعيه .. وصفا الجو لفيصل بعد ذلك الذي كان مصمماً وأنصاره على الاستمرار في الحكم مهما كان الثمن وهكذا كلف الملك فيصل بتأليف الوزارة والفها من وزراء ضعفاء متهالكين على الكرسي وقدمهم فيصل الى الملك بتعبير خدامك يا طويل العمر ، واحتفظ فيصل برئاسة المجلس ووزارة الخارجيه والنيابة من الملك في حضوره وغيابه .. وهكذا نجح فيصل في سياسته وادى الارهاب الذي صادف انهياراً من جانب الملك الى استحواذ فيصل على السلطة التي ستتبعها خطوات اكثر خطورة .

لقد استقبل شعبنا هذه الوزارة استقبالا مشوباً بعدم الثقة والاطمئنان وان جميع الفئات الوطنية غير راضية على الطريقة التي شكلت بها وعلى التشكيلة الغريبة التي اختارها فيصل ليجعل منها اداة طيعه لتحقيق اغراضه الخاصة وخدمة مصالح انصاره ومحاسيبه . وقد استفادت بعض العناصر الوطنيه في الوزارة السابقة من هذه التجارب السياسيه التي مرت بها وصرحت بانها لن تلدغ من جحر مرتين .. كما ان جبهتنا «جبهة التحرر الوطني» التي ادعت محطة اذاعة مكة مؤخراً بانها اضم جماعة شيوعيه وقضي عليها في عام ١٩٥٦ ، ان جبهتنا هذه باقية على العهد وملتزمة بميثاقها الوطني الذي اعلنته في عام ١٩٥٤ وهي تواصل نضالها من اجل تحقيقه .. صحيح ان الحكومة السعودية في عام ١٩٥٦ اعتقلت ٥٦ شاباً كان بينهم اعضاء ومؤيدون للجبهة ووطنيون من فئات اخرى ولكن هذا لا يعني ان الجبهة قضي عليها بل العكس هو الصحيح لقد تنامت الجبهة وتزودت بالخبرة خلال نضالها السياسي وان ما قدمته وتقدمه من ضحايا ومشردين لم تكن الا قرابين على طريق الحرية اللاهب .. اما اتهام الجبهة بالشيوعيه فهذه احبولة اهلكت من كثرة تكرارها وانفضحت من جراء استعمالها . ان جبهة التحرر الوطني جبهة تقدميه دمقراطيه لها ميثاقها الوطني الذي ينص على النضال الذي لا هوادة فيه من اجل تحرير البلاد تحريرا كاملا من السيطرة الاستعماريه العسكريه والاقتصاديه .. وتناضل من اجل اقامة حكم وطني دمقراطي دستوري وذلك بوضع دستور دمقراطي للبلاد يماشي دساتير العالم الدمقراطيه ويكفل للشعب حكم نفسه بنفسه عن طريق انتخابات نيابيه حرة مباشرة وتؤمن بالحريات الاساسيه للمجتمعات البشريه . وتناضل الجبهه التي هي جزء لا يتجزأ من حركة التحرر العربي الصاعدة في سبيل اوسع تعاون وتضامن عربي ضد الاستعمار تمهيداً للسير نحو وحدة عربيه متحررة دمقراطيه . وتؤمن الجبهه بضرورة توطيد العلاقات الدبلوماسيه والاقتصاديه والثقافيه والاجتماعية مع الدول العربيه المتحررة وجميع الدول الاخرى بغض النظر عن انظمتها السياسيه بما فيها المعسكر الاشتراكي كالاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه وسائر البلدان الاشتراكيه وبلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه .. لانها تعتبر ذلك من العناصر الهامة لاستكمال استقلال البلاد والنهوض باقتصادها الوطني وتطوير حياتها الاجتماعيه . كما ان الجبهة تؤمن بالحياد الايجابي والتعايش السلمي وتشجب بكل شدة جميع الاحلاف العدوانيه .

ان جبهتنا تقولها صريحة بانها جبهة تقدميه تحترم العقائد الاجتماعية والسياسيه التي تستهدف خدمة الشعوب وتحررها وتحقيق حلم البشريه في مجتمعات بلا استثمار ولا عبودية احتكاريه .. ولهذا فهي تضم بين صفوفها ، وترحب بكل مواطن مهما كانت ميوله السياسيه وعقائده الاجتماعيه بشرط ان يكون مؤمناً بحق الشعب في الحريه والاستقلال والتطور الى ما هو أفضل في الحياة الانسانية والمجتمعيه ...

٢٣ نيسان ١٩٦٢

جبهة التحرر الوطني السعوديه

١) البيان المذكور نشر في كتاب «الاغلال الحديديه في المملكة السعودية» الذي اصدره مؤخراً احد مؤيدي الجبهة .

٢) كمال ادهم هو صهر فيصل .



جمهورية غينيا الدمقراطية تبني صناعتها . الصورة لعامل مناجم يستخدم أسلوباً جديداً في الانتاج



فرقة من جنود جيش جمهورية مالي في التدريب

ليالي بلادي

ليالي بلادي ليست فارغة ولا مليئة بالصمت ،
الصمت الابيض ، الابيض كالحليب
الليالي ليست بيضاء ،
بيضاء مثل قبعات البحارة المستديرة ،
بيضاء مثل اكوام من النقود الفضية .
الليالي ليست بيضاء ،
انها سوداء
ان اجنحة الغربان المنشورة تحت الشمس ،
وطنافس المأتم فوق الابواب ،
وأثواب الرهبان سوداء ...
لكن الليالي ليست سوداء
ليالي بلادي تشبه جميع الليالي ،
جميع الليالي في جميع البلدان .
انها مثل اللون الاصفر في اللون الاخضر
مثل الماء في النبيذ الاحمر ،
مثل الزرقة في السماء
ليالي بلادي تشبه جميع الليالي ،
جميع الليالي في جميع البلدان ،
جميع تلك الليالي التي ليست فارغة ،
ولا مليئة بالصمت ،
جميع تلك الليالي التي ليست بيضاء ، ولاسوداء .
ليالي بلادي تشبه جميع الليالي ،
جميع الليالي في جميع البلدان .
ليالي حمراء
مثقوبة ،
ممزقة ،
حمراء مثل عيون الحالين ،
مثقوبة مثل صدر الجندي المجهول ،
ممزقة مثل جسم الخادم الصغير
ليالي بلادي ليست بيضاء .
انها حمراء ،
حمراء مثل دم عمال الحفر فوق الدرب
الذي يتسلقونه ،
حمراء مثل اللعنات تنهال من الشفاه ،
حمراء مثل شفاه البغايا ،
حمراء مثل عيون الحالين .
ليالي بلادي ليست سوداء .
انها خضراء ،
خضراء مثل اشارات الفنار للسفن المارة ،
خضراء مثل الاسنان النحاسية لحصان
هرم ، متعب ،
خضراء خضرة اوراق الشجر الباسمة
وأود ان تكون ليالي بلادي اكثر
اخضراراً واكثر احمراراً
خضراء بكل ما على الارض من آمال ،
حمراء بكل انتصارات القوة على الضعف ،
والخير على الشر ،
والحقيقة على الافك ،
والحب على الكراهية .

ك. اوكست

اللقـــاء

بقلم ناتان ريباك

(قصة سوفياتية من اقاصيص الحرب الماضيه)

كانت علبة التبغ التي يستعملها الجنرال غراناتوف عبارة عن علبة بسيطة من التنك ، سهلة الاستعمال ولكنها ، ونقول هذا بصراحة ، كانت قبيحة بعض الشيء وكان الكثيرون يتساءلون كيف يستطيع هذا القائد المجيد ، الذي اعرفه البلاد باسرها ، ان يستعمل علبة التبغ هذه البائسة . ولكن فلنتر وكل شيء بالترتيب .

في يوم من ايام ايلول ، حينما كانت قواتنا تخوض المعركة في سلسلة جبال الكربات ، لم يرجع الطيار ميروهنيشنكو من مهمته . وانتظروه يوماً فيومين فثلاثة . ومرت عدة اسابيع . وكانت الرسائل تصل الى ميروشنيشنكو من ذويه ورفاقه ومن خطيبته . ولم يعرف قائد السرب بماذا يجيب ، فذهب لاستشارة الجنرال .

كان غراناتوف مستغرقاً في التفكير وهو يسرح الطرف في جبال الكربات والغابات الكثيفة الممتدة حتى الافق الازرق ، وينصت ، بلا مبالاة في الظاهر الى قائد السرب . لقد كان يفكر في الطيار المفقود الذي كانت الجبهة باسرها تحبه من اجل شجاعته وازدرائه للموت .

ان نسراً مثله لا يمكن ان يهلك كلا انتظر ، بالنسبة للجواب على خطيبته ، فلم يحن بعد الوقت لتسبيب الغم لها .

قال الجنرال ذلك بقدر من الاقتناع الى حد ان رئيس السرب آمن هو ايضاً برجوع ميروهنيشنكو ، وعاد الى نفسه الاطمئنان .

وجلس غراناتوف الى الطاولة . وقرب اليه الخارطة ، وقطب ما بين حاجبيه ، وراح يرسم على الخارطة اشارات بالقلم الرصاصي . وكان مطر الخريف يطرق النافذه بشدة . وكانت هبات الريح تستل الصرير من دوارة الهواء . وفي البعيد ، كانت المدافع تدوي . ووراء الجدار كان الوكلاء يتناقشون . وأصاخ غراناتوف السمع . لقد كانوا يتحدثون عن الكربات ، وعن مضائقه الوعرة ، ومسالكه المعتمة وابتسم ، وزالت الغضون من جبهته العالية ، والتمعت في عينيه شرارات مرحة متشابكة «سيدهشون غداً ، ويسرون حين يعلمون ان قواتنا قد اجتازت الكربات فعلا وان قيادة الارتباط قد تقدمت الى الامام».

وفجأة عاد يفكر في ميروهنيشنكو ، فأحس بشعور مؤلم يحمل قلبه على الخفقان الشديد . واخرج من جيبه علبة التبغ وفتحها متمهلا وبدأ يحشو غليونه . ودق الباب .

قال غراناتوف دون ان يوقف عمله :

ـ ادخل .

ـ ايها الرفيق الجنرال ، هل تسمح لي ؟

كان المرافق منفعلا بصورة ظاهرة وكان صوته يرتعش .

ـ وماذا حدث يا فوميتشيف ؟

ـ ايها الرفيق الجنرال لقد عاد النقيب ميروهنيشنكو ! ..

وسأل غراناتوف بهدوء ، وهو يشعل غليونه ، وكأن هذا النبأ لم يدهشه :

ـ واين هو ؟

ـ هنا ، أيها الرفيق الجنرال في غرفة الانتظار .

فقال القائد مبتسما : أرأيت ان الكثيرين كانوا يظنون ان ميروهنيشنكو قد قتل ، والحال فانه سليم معافى . هيا وادخله بسرعة .

ان قائد احدى طائرات الهجوم ، ميروهنيشنكو قد عاد سليما معافى مع كيسه وجميع الوثائق والمداليات والخرائط التي حملها معه منذ عدة اسابيع .

وانتشر النبأ السعيد بسرعة بين رجال السرب . وكانت فتيات المصالح والاتصالات يغتنمن كل لحظة فراغ تتيسر لهن ، فيتصلن بمختلف النقاط ويسارعن الى اعلان النبأ المفرح .

ولازم الجنرال غرفته ولم يغادرها حتى الصباح تقريباً . وكان الدخان الازرق يتصاعد نحو السقف ، والشاي يبرد في الاكواب . وكان النقيب ذو الخصلات الشقر ، يبتسم بخجل ، ويتكلم عن مغامراته ..

اثناء هجوم مدفعية الاعداء ، اصابت ضربة مباشرة المحرك ، فعطلته عن العمل . وبذل ميروهنيشنكو اقصى ما في وسعه لكي لا يسقط في ايدي الفاشست ، ولكنه لم يتمكن من العودة الى اراضينا ، بل اضطر الى الهبوط في

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

حديث الجمعة

الـكلمة الاولى

في كل مؤتمر للثقافة والادب، يتصدر القرارات الصادرة من هذا المؤتمر، هـذا القرار.. احياء التراث!

وفي كل حركة فكرية أو قومية، عند كل الشعوب تقف هذه المسألة في الصف الاول.

وجميع الـدول المتحررة، المنعتقة من قفص العبودية السياسي تتجه بعد هذا الانعتاق السياسي، الى طريق الاستقلال الفكري، والخطوة الاولى على هذا الطريق احياء التراث القومي.

والاستعمار فقط، هو الرأس الذي يتضرر من احياء تراث الشعب الذي يأكل خبزه، ويمس بمصالحه الوحشية، ولـهذا كان، ذكاء الاستعمار يتجه أول ما يتجه الى محو تراث الشعوب التي تبيحها شهواته!

ولنأخـذ مثلا افريقيا، استطاع المستعمرون أن يؤلفوا فكرة خاطئة في عقول الكثيرين من يجهلونها تقول ان افريقيا بلا تاريخ قبل ان يمتد اليها استعمار اوروبا، ومن ابسط مبررات اذاعة هذا الاعتقـاد الشرس هو تبرير الاستعمار!

ولكن، بعد ان مس النور غابات افريقيا الشابة، أخذ الستار ينزاح عن هذا الاعتقاد الخاطىء الموضوع، وأخـذت الـدول الافريقية تنبش روائح تاريخها الساطع.

ان الشعب لكي يعي حاضره وحياته وارضه، لا بد من وعي وفهم الارض التي يقـف عليها والخيـوط الاولى لهذا الحاضر المربوطة بالماضي، والتي تساعده على تخطيط مستقبله بشكل أوعى وأفضل.

ومن أجل هذا، يهتم المستشرقون السوفييت مثـلا، بدارسة تاريخ وتراث الشعوب التي يتألف منها الاتحـاد السوفياتي، والشعوب الاخرى كالشعب العربي.

ومن اجل هذا ايضاً، كل مؤتمر ثقافة لا يمنح هذا الموضوع الجانب الهام من ابحاثه ومقرراته يشك في نية أصحابه والمسؤولين عنـه.

ومن أجل هذا، تهتم اليوم الدول العربيـة المتحررة بنفض تراب الزمن عن سطور تراثهـا المطمور؛ وتستجلي منه مفاهيم ووجهات نظر وفهما جديداً

الكلمة الثانية..

وانا أسوق هذا الكلام لاقول ان المسؤولين الثقافيين في اسرائيل وضعوا صفراً كبيراً على هـذه المسألة، ليس بالصدفة والاهمال بل عن عمد واصرار صادر عن السياسة المعادية للعرب!

وهـذا الموضوع أيضاً اشبعناه شرحاً ودعـوات وصراخاً فلم تنزل من الصخرة قطرة ماء..

ولم يبق أمامنا الا ان نتحمل المسؤولية وحدنا.. وبعد سنوات من القحط الثقافي، مهما كانت اتجاهات هذه الثقافة، امتلأ السوق بدور النشر.. وثقافتنا!

ومنذ الخطوة الاولى التي خطاها رجال النشر، وضعنا أمامهم - بكل إخلاص - هذا الاعلان، المسؤولية!

وقبل ان أجيب على مدى خضوع الناشرين لهـذا الاعلان غير التجاري، أود ان أنبه هـؤلاء الناشرين بأن مئات القراء ضغط لهم في صدورنا مكاناً واسعاً للشكر على مـا قدموه للقارىء العربي الجائع من الكتب، واكثرها القصص التي تختلف قيمتها بغض النظر عن الاهـداف التي تكمن وراء هـذه الاعمال، واكثرها تجارية، ولكنهـا ونقول الحق - قدمت خدمـة، وكذا نعاس ونخفي الخيط الذي يفصـل بين التجارة والخدمة، ولكن هـذا الخيط مع مرور الوقت أخذ يكبر ويتسع ويلف على عنق المسؤولية حتى خنقها، وظهر اخيراً أن التجارة أولا، والا فما معنى ان كل ما ينشر هو القصص.

وهنـا، احب ايضاً ان ألفت نظر النـاشرين الى ان اعتقادهم بأن القصص اكثر ربحاً هو اعتقاد خاطئ، تجربة دار «الاتحاد» للطباعة والنشر باصدارها كتابي اميل توما.

فالواجب يلزمنا الان لنطالب المسؤولين من باب المسؤولية أو من باب التنويع اذا شاءوا، نشر الابحاث والتاريخ.. والتراث وهذا اهم شيء!

ان النـاشر المسؤول المعاصر، عليه ان يدرك الان بعد أن آمن رصيده المالي، الاخطار الثقافية التي تسل أنيابها امام شعبنا، وشبابنا الطالع بشكل خاص وعليه ان يثبت، والجواب بين يديه، إخلاصه للقضية الثقافية التي تشكل جزءاً كبيراً من معركة شعبنا العامة. ان دواء تنظيف الصدأ الـذي يكسو عقول طلابنـا وشبابنا هو بين أيديكم، فلماذا لا يعمل؟

وبالرغم من كل هذا، لا ادعو الى تحريم القصص، ولكن تذكرة الدخول الى عقول وقلوب القراء ستكون بعـد الان، أي بعـد ان كـاد يعتليء السوق - هي نوعيـة هـذه القصص، ومدى واقعية فنها وتجندها في معركة النهوض.

ان الوقت الذي كـان القراء

ثلاث كلمات في موضوع واحد

بقلم محمود درويش

يتلقفون فيه كل ما تلده المطبعة قد ولى، وجاء الان وقت الاختيار بين الاصالة والزيف، وسوء التوزيع في الايام الاخيرة اصدق جواب

فهل يقرأ الناشرون المعاصرون هذه الكلمة المخلصة.. أتمنى!

الـكلمة الثالثة

الذين، لم يعرفوا حتى الان، اننا استمراراً المسؤولية التي فصلها - رغم ثقلها -، قد أصدرت دار «الكتب المختارة» قبلة الموسم الادبي - لكن معلوماً لديهم، وليسرعوا الى اقرب مكتبة لشراء «كليلة ودمنة».

ولا اقول «قبلة الموسم» من باب الاعلان التجاري، فلا احد - مهما يكن رجعياً او غبياً - يستطيع ان يسمح لنفسه بعدم الاعتراف باهمية وخلود هذا الكتاب.. احد اعمدة تراث الشرق الخالد

ونشر دار «الكتب المختارة» لهذا الكتاب يتميز باكثر من دلالة،

ان «الكلمة الاولى» في هذا الحديث، وهي عن اهمية نشر التراث القديم، هي احد المبادىء التي اهتمنا بنشر هـذا الكتـاب لتطبيق ما تحرمه السلطات المسؤولة على شبابنا وطلابنا!

و«الكلمة الثانية» في هـذا الحديث ايضاً، هي احدى المسؤوليات التي نتركها وننبها ونتفقدها، وكل ما نرجوه هو أن يخطو زملاؤنا في النشر هذه الخطوات المسؤولة بالرغم مما قد ترسمه - خطأً - من ظلال المغامرة!

والتهمة التي تتهمنا بها السلطات - بخوف - هي احتكار الثقافة، ليست تهمة، ولكنها وسام شرف، مع اننا قد ننفيها، فطريق خدمة الثقافة ليست وقفاً على احد، بل تفتح احضانها لكل غاص مسؤول، ونحن ايضاً نصافحه ونرحب بزمالته ليكون عملنا اكثر شمولا وفائدة!

نعم.. بشرى لكم ايها القراء الاصدقاء، فقد اصدرت دار «الكتب المختارة» «كليلة ودمنة» الكتـاب الذي يعترف الجميع بمكانه الباهر في تراث الشرق، ولن يكون هذا آخر الشوط، فأمامنا مشاريع اكبر واضخم، وموعدنا طريق خدمة شعبنا المعذب سياسياً.. وثقافياً! وموعدنا جولات في تراثنا الرائع، تقطع السبيل على اعداء تراثنا وشعبنا!

حدث في البلاد

السائق النائم!

مواطن من تل ابيب، عمره ٤٣ سنة، أخذته سِنة من النوم فكاد يفقد حياته. فهو لم ينم على فراشه في بيته. وانما نام بينما كان يسوق سيارته عند الساعة الثالثة صباحاً. وصحا حضرته من النوم ليغمى عليه.. فقد اصطدم باحـد اعمـدة اشارات المرور، ولما صحا مرة ثانية وجد نفسه في المستشفى مصابا بعدة جروح.

والسائق الحذر

انه سائق قطار، نظر من القاطرة فلمح فتاة قد تمددت على خـط السكة. وشغل السائق الفرامل وتمكن من ان يوقـف القطار على بعد ثلاثة امتار من الفتـاة.

وغضبت الفتـاة.. وثارت.. وبكت طويلا لان القطار لم يدسها ويضع حداً لحياتهـا.

وفي الشرطة تبين ان الفتاة ارادت الانتحار لان والدها يعارض في زواجها من شاب تحبه. وارادت الشرطة ان تخلي سبيلها ولكنها اعلنت انها ستحاول الانتحار ثانية اذا لم يوافق والدها على زواجها ولهذا اعتقلت الشرطة الفتاة الى ان تجد حلا للمسألة.

فتاتان وسائق جيب

فتاتان، شقيقتان، وقفتـا على جانب الطريق في انتظـار سيارة تنقلهما الى تل ابيب. ومرت سيارة جيب يسوقها صاحب تراكتور يعمل في مستوطنات الجنوب. ووافق على ان تسافر الفتاتان معه.. بدون اجرة.

وعلى مقربة من غديره (قطرة) انحرف السائق، بسيارته والفتاتين، الى طريق جانبي وعر وأخـذ يغازل احدى الفتاتين (٢٠ سنة) وكانت تجلس بجانبه، وحاولت الفتاة صده فلم يرعو.. واذ ذاك قفزت من السيارة اثناء سيرها وولت الادبار مخلفة شقيقتها ولم يؤثر الامر عليه كثيراً.. واخذ يغـازل الشقيقـة الصغرى. فصدته واخذت تبكي. فحاول اغتصابها بالقوة ولكنهـا قفزت من السيارة ايضاً مصابة بعدة جروح.. واخذت تركض في الوجهة التي قفزت نحوها شقيقتها.

وبعدمدة التقت الشقيقتان.. ورافقهما احد عابري السبيل الى مركز الشرطة حيث روتا القصة..

وبعد اسبوعين القي القبض على سائق الجيب فاعترف بجريمته..

لا يستحق ان يكون يهودياً

مواطن مسيحي من حيفا تقدم بطلب الى المحكمـة الشرعية اليهودية يطلب منها الموافقة على تهويده.

وذكر في طلبه انه يريد الزواج من مطلقة يهودية.

واثنـاء البحث في الطلب تقدم زوج المرأة السابق الى المحكمة وطلب سماع رأيه في القضية على الرغم من انه ليس طرفاً فيهـا. ووافقت المحكمة.

وقال هذا الزوج ان هذا الشاب المسيحي قد اقام علاقـات حب مع زوجته مما ادى الى وقوع الطلاق بينهما وتدمير حياة العائلة كلها بما فيها طفلين صغيرين

وقدم الزوج رسائل الغرام التي كان يبعث بها الشاب الى الزوجة.

وقررت المحكمة ان انساناً يحطم بيتاً في اسرائيل ويسبب طلاق زوجة، ام لولدين، من زوجها، لايستحق ان يكون يهودياً!!

من فكاهة العرب

مطيع بن أياس ومعن بن زائدة

مدح مطيع بن اياس معن بن زائدة بقصيدته التي منها:

أهلا وسهـلا بسيد العرب
ذي القُمر الواضحات والنجب
فتى النزار وكهلها واخي الـ
ـجود حوى غايتيه من كثب

فلما فرغ منها قال له معن: ان شئت مدحناك كما مدحتنا وان شئت اثبناك. فاستحى مطيع من اختيـار الثواب عـلى المديح وكره اختيار المديح وهو يحتاج الى الثواب فانشد يقول:

ثناء من امير خير كسب
لصاحب مغنم واخي ثراء
ولـكن الزمان برى عظامي
وما مثل الدراهم من دواء

فضحك معن حتى استلقى على قفاه وقال له: لقد لاطفت حتى تخلصت منها صدقت لعمري مـا مثـل الدراهم من دواء. وأمر له بجائزة.

العجائب الاربع!

قال الجاحظ: رأيت اربعة اشياء لم ار مثلهن:

رأيت سائلا يسأل في الحمام ويأخذ مواعيد من فيـه الى ان يخرجوا!

ورأيت معلماً يعلم الصبيان القرآن، والصبايا الغناء!

ورأيت حجاماً يحجم بنسيئة الى الرجعة لشدة ايمانه بها! (١)

ورأيت حمالين يحملون جنازة فكلما أعيوا وضعوا عن رؤوسهم الى ان بلغوا حفير القبرا

١) الرجعة، هي عقيدة قـوم كانوا يقولون بان الانسان بعد وفاته لا بد عائد الى هذه الدار، طال الزمن او قصر. وكان السيد الحميري الشاعر يقول بهذا القول فجاءه رجل يسأله ان يقرضه مائة دينار على ان يردها اليه بعد الرجعة فقال لـه السيد، ومن يضمن لي انك لن تعود حماراً؟!

الامام عمر بن الخطاب وعامله

ان عمر بن الخطاب استعمل رجلا على عمل فبلغه عنه انه قال:

اسقني شربـة ألذّ بهـا
واسق بالله مثلها ابن هشام

قال فاشخصه وعلم الرجل بالحال فضم اليه بيتاً آخر فلما قدم عـلى الامام قال: ألست القائل:

اسقني شربـة ألذّ بهـا
واسق بالله مثلها بن هشام؟

قال: نعم يا امير المؤمنين ان لهذا البيت ثانيا هو:

عسلا بارداً بماء سحاب
انني لا احب شرب المدام

فقال الله لله ارجع الى عملك

صفعة الاصمعى

قال ابن الاعرابي: قـال الاصمعي: اجتزت ببعض الشوارع في الكوفة فاذا برجل قد خرج من حبس عـلى كتفه جرة وهو ينشد:

وأكرم نفسي انني ان اهنتها
وحقك لم تكرم على احد بعدي

فقلت: تكرمها بمثل هذا؟ قال: نعم واستغني عن سفلة مثلك، اذا سألته يقول صنع الله لك. فقلت تراه عرفني؟ فأسرعت، فصاح يا اصمعي فالتفت اليه فقال:

لنقل الصخر عن قلل الجبال
احب اليّ من منن الرجال
يقول الناس كسب فيه عار
وكل العار في ذل السؤال

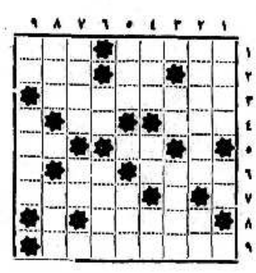
لنفسه بغى الخير

كان رجل من اهل الشام مع الحجاج يحضر طعامه فكتب الى امرأته يعلمها بذلك فكتبت اليه:

أيهدى لي القرطاس والخبز حاجتي
وانت عـلى باب الامير بطين
اذا غبت لم تذكر صديقاً ولم تقم
فانت على ما في يديك ضنين
فأنت ككلب السوء جوّع أهـله
فيهزل اهل البيت وهو سمين

كلمات متقاطعة

اعداد عبد الفتاح محمد عازم - الطيبة



افقي

١ - قمة أعلى جبل
٢ - عبير، نهر وذهب، تراب
٣ - عاصمة دولة استعمرت اندونيسيا
٤ - زود بالنقود، اله
٥ - تكلم، مادة نقوية
٦ - ضرب بغيضة، حرف عطف
٧ - طاقية البرتقال
٨ - جامعة البدو
٩ - احد جمهوريات الاتحاد السوفياتي

عمودي

١ - لقب ملوك اليمن، حرف نصب
٢ - قاعدة امريكية في آسيا، دولة الحرير
٣ - مرض، دولة تبنى الاشتراكية
٤ - عملة امريكية، انهض، جهاز الطول
٥ - تمطي، طبخ
٦ - التفت، نصبت اله
٧ - دمار، نوع من الدواجن
٨ - جدها في دمدم، الاسم الاول لرئيس الاستخبارات الامريكية
٩ - اداة استفهام، مورد

الاتحاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلهـا القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل.

اللقاء (بقية)

مؤخرة العدو. والظـاهر ان الاعداء كـانوا يترصدون الطيار. فبعد قليل، وصلت دراجة نارية الى ذلك المكان، فخرج الطيار من الطائرة المشتعلة واخذ يقاتل الفاشست، ونجح في القضاء على اثنين منهم. اما الثالث فقد عمد الى الفرار بعد ان جرح ميروشنيشنكو في كتفه. ولكن النقيب صمم على عدم التأخر في ذلك المكان، وقرر الابتعاد باسرع ما يمكن. وحوالي الظهر كـان الطيار يشق طريقه وسط الغابة، اصطدم بفلاح يحمل حزمـة من الحطب. ولم يتح للطيار الوقت الكافي لتسديد مسدسه نحوه حتى صرخ الرجل مندهشاً:

روسي؟

اجل روسي. هكذا أجاب ميروشنيشنكو وهو يشد على سلاحه في يده

فقال الفلاح، خبيء هذا المسدس، فأنا من جماعتكم. انا لقد شابت لحيتي مع انني لست رجلا عجوزاً. ان حياتنا هذه تجعلنا نتمنى القبر، ولكنهـا هو الجيش الاحمر، انسمه كيف يدوي..

ولم يسمع ميروشنيشنكو شيئاً، كـان كل شيء يطن في راسه طنيناً، وكـان صدغاه يضربان بشدة، وفجأة، ترنح وسقط فاقداً الوعي. وحينئذ جره الرجل المسن الى مكان كثيف في الغابة، وطوال العديد من الايام، ظل الطيار راقداً في كوخ، وكـان بالامارتشوك يتعهده بالعناية كأنه طفل، ونجح في انقاذه، وكان الفاشيون يحومون حول ذلك المكان. وكـانوا يبحثون في كل قرية عما اذا كـان احد قد خبأ الطيـار، ويهددون بالتعذيب ويعدون بالمكافآت. وسيق بالامارتشوك مرتين الى مقر الامر الالماني.

- لماذا تذهب الى الغابة وماذا تفعل هناك؟ ألم تشاهد الطيار؟

- ان الغابة كبيرة وكثيفة متشابكة الغصون. والرجل فيها كالابرة في كومة القش، ولا يمكن العثور عليه في رابعة النهار ولو كـان بيده مصباح.

وقـال القائد، وهو فـاشي خبيث، استولى عليه الخوف، قـال واعداً بمكافأة.

- اذا صدقته ابلغنا، وستحصل على ١٠٠٠ مارك المالي، هل فهمت؟

- فهمت يا هر، وكيف لا افهم، انه سعر جيد.

ونقل هذا الحديث الى الطيار.

وقال الشيخ بصوته الاجش، هذا الاحمق القذر لا يستطيع ان يدرك ان الاخ لا يبيع اخـاه.

وتابع ميروشنيشنكو قائلا، وحين استعدت صحتي، قـادني الشيخ في مسلك وسط الغابات لا يعرفه الفاشست، وتعانقنا حين افترقنا.

ونهض الجنرال فجأة واقترب من الطيار.

- هل تتذكر القرية؟ وهل نستطيع ان نعثر عليها مجدداً؟ وقال النقيب مرتبكاً.

- كلا، ايها الرفيق الجنرال، لن استطيع ذلك. وحرك ذراعه حركة تدل على الاسف، وتابع، كيف حدث انني..

- الواقع ان الامر ليس جهلا. فمن الصعب الان العثور على ذلك الفلاح المسن، انه يجب ايجاده مهما كلف الثمن، وسأمنحه ميدالية للانقاذ الذي قام به. لقد حقق هذا الرجل مأثرة، وانتم تدركون ذلك ايها الرفاق!

وعاد الجنرال للجلوس وهو يحضر غليونه مجددا. وكـانت علبة التبغ الشهيرة تنزلق بين اصابعه. ثم، وكأنه اعتزم شيئاً، وضعها على الطاولة، وبدأ يقول، بصوت منخفض.

- لقد حدث لي الشيء نفسه في حياتي. وعلبة التبغ هذه شاهد على ذلك، فصاحبها قد انقذ حياتي. فهناك، في الجبل، ايها الرفاق، ووراء سلسلة جبال الكربات، أصبت بجراح مميتة منذ ٢٨ سنة، في احدى المعارك الضارية. وكـان الالمان لهاجمنا بالحراب، واخرجنانا من الموقع واحتلناه. وحوالي المساء لم تصلنا الامدادات، فتراجع رجالنا، تاركين الجرحى.

وصمت غراناتوف، ودون ان يغمض عينيه، اخذ يستلهم رؤى الماضي، فسمع مجدداً صرير الفولاذ وهتافات الجنود، والسير الطويل، ثم احس ببرودة الفولاذ تنفذ الى صدره..

واقترب الضباط من الطاولة، وحبسوا أنفاسهم، منتظرين التتمة.

— ولكن السقوط في الاسر كـان بالنسبة لي أفظع من الموت. فرحت أواصل الزحف، مضرجاً بدماي. والتقطني أحد الفنانين في حقل من الحقول، وانقذني، واخفاني من الالمان والنمساويين، واستعدت قواي في كوخه، ثم قادني الى احد المسالك، عبر الجبال، لكي أتمكن من اللحاق بقواتنا، وتعانقنا عند الوداع وتبادلنا اعز ما نملك، فأعطيته غليوناً ورثته أباً عن جد، واعطاني توماس علبة التبغ هذه.

ووضعهـا على راحته.

انها ذكرى صداقة قصيرة ولكنها مقدسة. وانا أحتفظ بها بعناية منذ ذلك الحين. ولا شك بأنكم كثيراً ما ستعطلون لرؤية مثل هـذه العلبة البائسة لدى جنرالكم. والحال، فانها بالنسبة لي تسـاوي مئـة مرة أكثر من علبـة سجائر من الذهب. لقد حدث هذا، ايها الرفاق، قرب قرية نيهفوروش على بعد ١٢٠ كلم من مدينة موغاتشيف. ولا بد لي من الذهاب الى هناك لشكر صديقي ومنقذي.

وقال احد الحاضرين حالما،

- ربما حدث هذا اللقاء الرائع.

وقال ميروشنيشنكو، وانا لا اعرف القرية، اما الشيخ، فسأجده رغم ذلك، ايها الرفيق الجنرال، وردد قائلا باصرار، اجل سوف اجده..

... كـانت الشمس قد اشرقت.. والثلوج الجديدة تتلألأ على الفنن، وكـان الجنرال جالساً الى الطاولة وهو مستغرق في التفكير، صارم الوجه، وقد ابلغ ان الدبابات قد اجتازت المضائق الجبلية، وكـانت القوات السوفياتية تتبعها كالسيل الهائل.

●●●

وفي الحرب، لا يمكن ان يعيش الجنود على الماضي، فالاحداث تتعاقب بسرعة هائلة.

... في احدى امسيات الشتاء، حين كـانت جارفة الثلوج تكسح الارض، والرياح ترقص رقصتهـا الماجنة في اعالي الجبال، دخل النقيب ميروشنيشنكو، وهو يرتقي درجات سلم القيادة اربعاً فاربعاً، جاراً بيده فلاحاً مذهولا، وهو ينتهك جميع الانظمة، دخل الى غرفة الجنرال.

وقال النقيب الطيار دفعة واحدة، ها هو منقذي ايها الرفيق الجنرال، قد التقيت به بطريق الصدفة البحتة في الشارع!.

ورأى غراناتوف امامه فلاحا، كسا الشيب شعره المبعثر على كتفيه، وكـان يحمل بيده قلنسوة من الاستراخان، وهو يبتسم ابتسامة المذنب، ويتحرك باضطراب، وكـانت نظرته كأنها تقول، «لا علاقة لي بالامر، فهذا الضابط هو الذي احضرني الى هنا بالقوة.»

فقال غراناتوف وهو ينهض من وراء الطـاولة، ارجوك ان تجلس، ومد يده نحو الفلاح.

حسن جداً ان النقيب قد التقى بك، فلقد انقذت حياته، ومهما فعلنا فلن نتمكن من شكرك. هل تدخن؟

ومد الجنرال علبته الى الفلاح. وفجأة تناولهـا الرجل المسن بين يديه، وبدأت أصابعه ترتجف وسقطت علبة التبغ على الارض. وحدق بالامارتشوك في العلبة، ثم نهض، واخرج من جيبه غليونا عتيقاً ومده نحو الجنرال.

... هكذا تلاقى مجدداً، بعد ٢٨ سنة، الجنرال غراناتوف وتومـاس بالامارتشوك..

سنيه: أقوال المراقب عن الفرن الذري مسموح نشرها
رئيس لجنة المالية، غوري، يؤيد موقف النائب الشيوعي

القدس – الكنيست – في بحث ميزانية الكنيست، أثار عضو الكنيست الشيوعي موشه سنيه، قضية مس الحكومة بصلاحيات الكنيست، وأتى بمثل على ذلك. منع البحث في مسألة التسليح الذري، ومنع نشر أقوال مفتش الدولة في تقريره عن الفرن الذري في النقب.

وفي رده وقف رئيس لجنة المالية في الكنيست، غوري مؤيداً الممثل الشيوعي في معارضة منع المراقبة لنشر أقوال مفتش الدولة عن الفرن الذري، بالرغم من ان لجنة المالية سمحت بنشر هذه الاقوال.

وقال سنيه ان الكنيست هي صاحبة السيادة القومية، وتستحق ذلك، وعلى الحكومة ان تحترمها، وقال ان الحكومة لا تقوم بواجبها كما يجب تجاه الكنيست، وقبل كل شيء لا تقوم الحكومة بإثارة المشاكل التي يقاسيها الشعب، واحياناً قضايا العالم.

وذكر قضية بيع السلاح لالمانيا الغربية، ومسألة التسلح الذري، التي هي في كل الدول موضوع بحث شعبي وبرلماني ولكن هنا يسود السكون هذا الامر. واذا بحث هذا الامر، فيكون ذلك من المعارضة فقط.

وتحدث سنية عن تقرير مراقب الدولة وقال:

في قسم وزارة الامن من التقرير توجد جمل متواضعة جداً. جاء فيها، «ان نقد مراقب الدولة بدأ في سنة ١٩٦١ بفحص حسابات اقامة الفرن الذري في النقب» وعدى ما يوجد استناد في الميزانية لاقامة الفرن فن الممكن رؤيته في مبالغ ميزانية التطوير.

وقال سنيه:

قبل كل شيء، ليس هنا أي ارتباط بالامن، يوجد هنا فقط ارتباط تنظيم ميزانية الصرف. ان مراقب الدولة لم يدخل الى صميم القضية، ماذا يبنون هناك؟ وكيف؟ ولاية غايات يبنون هناك! إنه قال فقط إن ترتيبات الميزانية لم تكن كما يجب. وعلى هذا، حسب العقل المستقيم، لا يمكن ان يكون هنا أي شيء تعرقل ضرورات الامن نشره.

ولكن، ليست القضية قضية العقل المستقيم فقط، بل قضية القانون – قانون مراقب الدولة. وذكر الخطيب فرعاً من قانون مراقب الدولة، الذي يرتب مسألة نشر تقرير المراقب وصلاحية لجنة المالية حسب اقتراح المراقب بتقرير ان اقساماً معينة من التقرير لا توضع على طاولة الكنيست، اذا كان الامر مطلوباً من اجل حراسة أمن الدولة، او لمنع المساس بالعلاقات الخارجية.

ولكن هذا التقرير، ألقي ستة اسابيع في لجنة المالية، ونشرته هذه اللجنة، ووضع على طاولة الكنيست.

وقال سنيه في نهاية حديثه، إنه يرفع هذه القضية على منبر الكنيست، فقط لانه لا يستطيع رفعها بشكل استجواب. وقال ان هذه ليست قضية حزبية، إنه مثل باهر جداً على عبث الحكومة بالكنيست.

ونبه سنيه جميع الكتل البرلمانية، بغض النظر عن وجهات نظرها المختلفة، الى ضرورة الوقوف موقفاً مشتركاً لحراسة سيادة وصلاحية الكنيست.

مئات الدونمات تصادر من ام الفحم
اجتماع احتجاجي في الجامع وانتخاب لجنة وجمع تبرعات

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – عدد كبير من الفلاحين من ام الفحم اجتمعوا بعد ظهر يوم السبت الماضي ٢٨-٧-٦٢ في مسجد القرية وذلك على اثر مصادرة السلطة لمئات الدونمات من اراضيهم واعتبارها املاكاً للدولة وذلك بعد ان انهت دائرتا المساحة والتسجيل في الاشهر الماضية عمليات فرز الاراضي في منطقة ام الفحم.

فاثناء عمليات الفرز والتفتيش التي قامت بها دائرة التسجيل اعتبرت كل قطعة او قسيمة من الاراضي البور او الصخرية التي لم يستطع اصحابها حراثتها او زراعتها او اصلاحها املاكاً للدولة دون قيد او شرط ودون اي تقدير للظروف القاسية والصعبة التي اضطرت الفلاحين الى تبوير اقسام كبيرة من اراضيهم نتيجة عدم تقديم المساعدات اليهم وعدم اهتمام الحكومة بتصريف منتوجاتهم باسعار تتلاءم مع تكاليف الانتاج ونتيجة استغلال شركات الدخان لهم.

والان جاء دور دائرة التسجيل. ودون انذار اعدت قوائم من قسائم الاراضي التي صادرتها السلطة بموجب قانون الاراضي البور وارسلت نسخاً عنها الى دائرة القائمقام في الخضيرة والى المجلس المحلي في ام الفحم ليطلع عليها الفلاحون.

وقد اعلن فلاحو ام الفحم عن سخطهم واستنكارهم لقوانين مصادرة الاراضي الجديدة التي تتنافى مع العدالة. واجتمعوا في الجامع واستعرضوا مساوىء هذه القوانين وبحثوا عن الطرق الجديدة للدفاع عن اراضيهم وانتخبوا من بينهم لجنة مؤلفة من ٢٧ شخصاً اخذت على عاتقها ارسال البرقيات والعرائض الاحتجاجية للمراجع العليا في الدولة وتنظيم الاجتماعات الصحفية والوفود الى الكنيست

كذلك قاموا بجمع التبرعات المالية لانفاقها على هذا الغرض. ونظموا العرائض وقاموا بجمع التواقيع عليها.

وسيتوجه اعضاء هذه اللجنة الى الرأي العام والكتل البرلمانية على اختلاف احزابها لتأييدهم في نضالهم العادل.

ان جميع اهالي ام الفحم يستنكرون بشدة قوانين مصادرة الاراضي البور الجديدة ويطالبون السلطة بالغاء هذه القوانين ومنح الفلاحين المساعدات المالية والقروض الطويلة الامد لمساعدتهم على تطوير اراضيهم وزراعتها.

بأموال من يبنى المسجد في الجديدة

الجديدة – لمراسل الاتحاد في كفر ياسيف – عقد اهالي الجديدة يوم السبت الماضي، اجتماعاً عاماً في بناية الجامع المقامة جدرانه فقط حتى الان، للبحث في تدبير الاموال اللازمة لاتمام البناية، وقد دعت للاجتماع اللجنة الخيرية في الجديدة، وكانت اللجنة الاسلامية في عكا هي المسؤولة عن الاجتماع، فأخذت تحث الاهالي على دفع التبرعات لبناء الجامع دون أن يتفوه احد من حضراتهم (وهم احمد الادلبي، محمود اللحام، محمد حبيشي، وخالد السعدي) بالمطالبة من وزارة الاديان بدفع تكاليف البناء.

وقال احمد الادلبي ان وزارة الاديان محدودة الامكانيات، فمن الواجب مساعدة الوزارة والتبرع بسخاء، وذكر ان بحيازة الشيخ غالب شبل مبلغ ١٢٠٠ ليرة، ويرفض دفعها للمسؤولين وهدد باتخاذ الاجراءات اللازمة.

واما محمد حبيشي، الذي توجه باسم العروبة والاسلام للحاضرين لتحصيل المال، صاحب كل جملة بآيات قرآنية كريمة ليستدر عطف الاهالي.

ولكن حضرة حبيشي، لم يتطرق ابداً الى مطالبة وزارة الاديان التي تسيطر وتتصرف باموال الوقف الاسلامي الغني، الكفيل بتأمين كل ما يتطلبه ابناء الطائفة الاسلامية.

ثم تكلم السيد محمد سليم كيال عضو اللجنة الخيرية في الجديدة، واوضح كيف واجه أهالي القرية بعض الصعوبات والعراقيل من بعض السلطات (الحكم العسكري) في عملية بناء المسجد، وقال ان هناك ٧٠٠ ليرة لم يعترف بها الشيخ غالب شبل بالاضافة الى مبلغ ١٢٠٠ ليرة المعترف به، والذي يرفض تسليمه وبلغ مجموع ما جمع من تبرعات حتى الان حوالي ٣٥٠٠ ليرة. وما دفعته وزارة الاديان واللجنة الاسلامية التابعة للوزارة ٤٠٠٠ ليرة وما صرف حتى الان ٣٢٧٥. هذا وتقدر تكاليف بناء المسجد بحوالي ١٢٠٠٠ ليرة.

وتحاول اللجنة الاسلامية في عكا بكل الوسائل جمع اكثر ما يمكن من التبرعات من الاهالي حتى تحمي الوزارة من دفع تكاليف اكثر ما يمكن!

تهنئة

تهانينا الى الصديق علي الخزرة وزوجته بالمولود:

نجيب

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

الحزب الشيوعي
وادي النسناس – حيفا

الهستدروت تعد بتأييد كل مطالب عمال قرية الفولاذ
العمال يعودون الى العمل بعد اضراب استمر اسبوعا

عكا – عاد الـ ٨٧٠ عاملا في قرية الفولاذ الى العمل برؤوس مرفوعة، بعد الاضراب الذي استمر اسبوعا، عادوا ليستمروا بالنضال حتى تتحقق مطالبهم.

وبعد المفاوضات والمناقشات في قسم التنظيم المهني، تراجع رجال مجلس عمال عكا، وقيادة الهستدروت عن موقفهم الذي طلبوا فيه من العمال العودة الى العمل بلاشرط.

وفي المفاوضات التي جرت في مكتب رئيس بلدية عكا ش. المراني، وقع اتفاق بين سكرتيرية مجلس العمال وبين لجنة عمال الفولاذ الموسعة، ينص على ان مجلس عمال عكا، ودائرة التنظيم المهني سيؤيدان كل مطالب العمال. واذا لم توافق ادارة «كور» على جميع المطالب، سيتجدد الاضراب بمساندة مؤسسات الهستدروت.

وقرر العمال الرجوع الى العمل، بعد التوقيع على الاتفاق

وقبل يومين، وزع الحزب الشيوعي فرع عكا منشوراً يدعو عمال عكا وكل سكان المدينة الى التضامن مع المضربين.

جواب وزير العمل على استجواب للنائبة الشيوعية استرفلنسكا

العاملات يعملن باجرة ليرتين يوميا لان الوزارة ليست لها ميزانية ملائمة..

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اعترف وزير العمل، يغال الون (من احدوت هعبودا) بانتشار ظاهرة تشغيل الفتيات العربيات، بواسطة سماسرة، في الاعمال الزراعية. وقال الوزير ان حل هذه القضية حلاً اساسياً مرهون، في المقام الاول، بوجود ميزانية ملائمة توضع تحت تصرف وزارة العمل من اجل هذا الغرض

وكان الوزير الون يرد على استجواب قدمته النائبة الشيوعية استر فلنسكا، وذكرت فيه ان مئات العاملات من قرية الطيبة يعملن في اعمال زراعية خارج قريتهن ويتقاضين اربع ليرات في اليوم. ومن هذا المبلغ الزهيد يأخذ المقاولون والسماسرة نصفه واحيانا اكثر من نصفه. أي ان المرأة العاملة تتقاضى عن يوم عمل كامل مجهد خارج قريتها مبلغ ليرتين فقط.

وفي جوابه قال الوزير انه عهد الى مديرة سلطة التشغيل «وضع برنامج شامل لاكمال شبكة مكاتب العمل وذلك لتأمين دافع الاحترام لدى كل المواطنين» ووعد الوزير انه سيقضي على هذه الظاهرة المشينة وسيتخذ كل الاجراءات القانونية التي من شأنها اقتلاع هذه الظاهرة. وقال انه احيانا كان يبدو عاجزاً لان العاملات يرفضن تسجيل انفسهن في مكاتب العمل بسبب التقاليد المتحكمة في عائلاتهن.

الوزير سفير يؤيد صفقة خياطة ملابس للجيش النازي في آتا

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اعلن وزير الصناعة والتجارة، سفير، من على منصة الكنيست انه ليس مستعداً لان يلغي صفقة خياطة ملابس للجيش الالماني الغربي النازي في مصنع آتا.

وقد اعلن الوزير هذا في جواب له على استجواب للنائبة الشيوعية الرفيقة استر فلنسكا.

وقال الوزير انه يعلم بهذه الصفقة ولكنه قال انه لا يعتقد ان خياطة ملابس للجيش النازي تمس بمشاعر عمال اسرائيل.

وبهذا اكد الوزير وقوفه ووقوف الحكومة كلها وراء هذه الصفقة المشينة التي تزج بمصنع اسرائيلي وبالعمال الاسرائيليين في خدمة مشروعات الاستراتيجيين العسكريين الالمان الذين بينهم عدد من مجرمي الحرب جنرالات هتلر السابقين.

٢٠٠ عامل عاطل في كريات جات

كريات جات – اكثر من ٢٠٠ عاطل عن العمل يتزاحمون على ابواب مكتب العمل المحلي، بعد ان فُصل العمال المفصولون من مصنع «سوجات» وطرد عمال في «بولجات» ومزارع زراعية.

وكما علم هنا، ليس هناك امكانيات قريبة لتقليص هذه البطالة الواسعة، بل توجد دلائل لتوسيعها.

وقد استقبلت بالتأييد والموافقة، المنشورات التي وزعها الحزب الشيوعي ضد غلاء الخبز التي وزعت في قرية القادمين المركزية في الجيش، وقال القادمون انها تعبر بصدق عن آرائهم واحتجاجهم على الحكومة.

مهرجان رياضي في قرية المكر

المكر – لمراسلنا – جرى يوم السبت الماضي مهرجان رياضي لكرة القدم على ملعب قرية المكر وقد ضم المهرجان الفرق التالية: فريق النهضة (المكر)، فريق شباب شعب، شباب البعنة، فريق الازدهار (دير الاسد).

وكانت المسابقة بين الفرق على كأس فضي. والنتائج كانت كما يلي: فريق النهضة – المكر مع فريق شباب شعب (٢ : ٠)، فريق الازدهار (دير الاسد) مع شباب البعنة (١ : ٠)، فريق النهضة المكر فاز على فريق الازدهار دير الاسد (٢ : ٠).

وفاز بالكأس فريق النهضة المكر، وقد تحلى المهرجان بروح الاخوة والهدوء والنظام.

صورة

الامن...

بقلم يوسف سطيري

سار عصام الى المدرسة مسرع الخطا. كان مبكراً على غير عادته. لقد اعتاد الحضور قبل ان يقرع الجرس بقليل. اما اليوم فقد جاء قبل جميع رفاقه، واخذ يذرع الساحة جيئة وذهاباً وهو يمعن النظر فيما حوله. كان يبدو حائراً مضطربا. واخرج من جيبه قصيدة كتبها لوداع رفاقه عندما ابلغ بوجوب انضمامه للجيش، وامضى الليل ساهراً يفكر في الغد المظلم الذي بدا امامه كشبح هائل يود ابتلاع آماله وكل ما بناه. واخذ يستعيد ذكرياته.

كان ثائراً على كل شيء. كيف لا وهو الشاب المعدم الذي سيضيع مستقبله ادراج الرياح بعد ان اجهد نفسه طوال احد عشر عاماً، وعمل في اقصى الاماكن واشق الاعمال وهو لا يزال لدن العود. فاكتوى بحديد خزانات النفط في ايلات. واحترق في برك الملح في سدوم، عرض نفسه للخطر وهو يحرس في صحارى النقب، كل هذا ليتعلم ويرى النور. واخيراً بدت له صورة والده البائس واخوته الصغار وأمه. تذكر كل هذا فنهض واخذ يكتب.

كتب قصيدة ليودع رفاقه الذين احبهم واخلص لهم وناضل معهم مؤمناً بالنصر والفجر، الى ان أبلغ بوجوب الحضور لمكتب التجنيد بعد ان لم يستطع الحضور في الموعد المحدد، لانه كان يعمل بعيداً وجاداً في الحصول على اجرة تعليمه.

اخذ يقرأ متململا الى ان جاء رفاقه فاخبرهم بأمره. ولشد ما آلمهم الخبر فاجتمعوا حوله وهو يقص عليهم قصته وهو يكاد يختنق من الحزن والالم، كانت تلك اللحظات حية على قلبه، فأخذ يصوب اليهم عينيه المغرورقتين بالدموع وهو يود ان يشبع من رؤيتهم ورؤية مدرسته التي رأى فيها النور.

●●●

وصل الى مكتب التجنيد، وهناك وجد كثيراً من معارفه جاءوا بالوساطات لتأجيل انضمامهم، وفكر في امره اذ انه لم يحضر من يتوسط له وهو على حق فأي حاجة للوسائط وهل التعليم الذي هو حق لجميع الافراد في العالم يحتاج الى جهود لاقناع السلطات بوجوب عدم تأجيله.

واجتمع مع اصدقائه واخذ يحدثهم ونيران الحقد والغضب متأججة في صدره، وسرعان ما ثارهم، وتقدم جميع الموجودين طالبين تأجيل انضمامهم وتشكيل لجنة خاصة تبحث في امور الذين لا يستطيعون الانضمام في الوقت الراهن.

ونجحت قضيتهم.

وركب الباص عائداً الى قريته.

وفي الطريق صعد الى الباص اولاد في الثانية عشرة والرابعة عشرة من عمرهم، كانوا يشتغلون في المستوطنة القريبة وعلى وجوههم الصغيرة آثار العمل وخطوط الشقاء مرتسمة على جباههم، تتعجب من امرهم وسألهم، لماذا لا تتعلمون؟ فأجابوه، لا فائدة من التعليم ما دام المتعلم لا يحصل على عمل، ونحن نعمل الان ونربح ولو قليلا!

وفيما هو دائب في اقناعهم بضرورة التعليم صعد شرطي الى الباص وطلب من المسافرين ابراز تصاريحهم، وقد لاحظ ان الصغار قد استولى عليهم الرعب لان بعضهم لا يحمل تصريحا.

وتقدم الشرطي اليه وسأله عن تصريحه، فأجاب بانه قادم من مكتب التجنيد وانه لا يحمل تصريحاً. لكن الشرطي كرر طلب التصريح. وعندها ثارت ثائرته وصرخ في وجه الشرطي، كيف أعطى السلاح واحرس الحدود ثم يطلب مني ابراز تصريحي؟! وهل الذي سيذهب لحماية الحدود وهؤلاء الصغار الذين لسوء النظام يعملون خطر على الامن؟!

●●●

وعاد الى مدرسته وقد أيقن ان سياسة الخداع لن تدوم ووجب الاطاحة بها.

وفي الغد كان في طريقه الى المؤتمر لالغاء الحكم العسكري.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

المؤتمر العالمي (بقية)

تمثل القارات جميعا لتدريس الاقتراحات التي اسهمت في المؤتمر ولايصالها للمنظمات القطرية للسلام والهيئات والشخصيات التي حضرت المؤتمر.

(٥) أهمية المؤتمر

ان اهمية المؤتمر العالمية هي انه حشد لتكتل قوى جديدة واسعة في اشرف معركة عرفتها الانسانية، المعركة من اجل نزع السلاح والسلام، واهمية المؤتمر هي في انه وضع أسساً جديدة لتعاون حركة السلام مع هيئات وشخصيات أخرى. والامر متروك اليوم لحركات السلام في كل بلد وبلد لنقل روح المؤتمر وقاعدته الواسعة الى كل بلد وبلد للعمل من اجل تجميع اكبر القوى الشعبية من اجل زحزحة مواقف الحكومات اللامبالية او المعارضة لاتفاقيات لنزع السلاح حتى تسير هي بدورها في الميدان الدولي من اجل نزع السلاح والسلام.

ان انعقاد المؤتمر في موسكو كان موضع شك لدى بعض الناس في انه سيضيق قاعدة المؤتمر ويحد من اشتراك اوساط واسعة بعيدة عن الشيوعية والاشتراكية فيه، ولكن كان العكس من ذلك فقد فتحت موسكو ابوابها فوفدها الجميع وكانت جاذبا للقوى لم تكن لتفكر في الاشتراك بهذه المعركة السالية، وموسكو فتحت ابوابها للجميع بدون ان تمنع من اي انسان امكانية الدخول والاشتراك في المؤتمر وابداء رأيه بحرية وبصراحة الامر الذي لم يكن ممكنا في عواصم الغرب «الديمقراطي» التي لم تر من المناسب دعوة المؤتمر للانعقاد بها.

ولقد فتح الشعب السوفياتي صدره الرحب، وجمع العمال السوفييت تبرعاتهم لاقامة صندوق يفي بمصاريف إقامة الوفود والمؤتمر وكان انصار السلام السوفييت كعادة الشعب السوفييتي مضيافين كرماء. ففتحوا اضخم قاعاتهم واحدثها (قاعة المؤتمرات في الكرملين التي عقد فيها المؤتمر الـ ٢٢) لعقد المؤتمر فيها، وانزلوا الضيوف في احسن فنادقهم، ورحبوا بهم ضيوفاً بعد انتهاء اعمال المؤتمر ليزوروا الاتحاد السوفياتي وذهب الكثير من الوفود لرؤية مدن الاتحاد السوفياتي ومشاهدة الحياة السلمية الجديدة التي يعمل الشعب السوفياتي على تنميتها وتحسينها، ورأى الكثيرون ولاول مرة في حياتهم الاتحاد السوفياتي وتبدد الكثير من الاراء الفاسدة التي علقت في اذهانهم وكل من كان له اذان للسمع واعين للبصر وضمير صاحبه سمع ورأى وانطبعت لديه الصورة الحقيقية للاتحاد السوفياتي حصن الشعوب ومعقل تحررها ودعامة السلام العالمي.

في العالم العربي

اعلنت الحكومة السورية انها اكتشفت مؤامرة لقلب نظام الحكم في سوريا على اثر المعلومات التي ادلى بها يوسف مزاحم (وزير الاوقاف في عهد الوحدة مع سوريا) وجاء في بيان رسمي ان عدداً من المشتركين في المؤامرة قد اعتقلوا .

واذاع راديو دمشق ان وزير الخارجية جمال الفرا، قد واصل اجتماعاته مع سفراء الدول الاجنبية وبحث معهم «التحريض على سوريا الوارد في خطابات الرئيس عبد الناصر» .

وعاد من بيروت الى القاهرة الامين العام للجامعة العربية بعد ان بحث مع المسؤولين فيها في طلب الحكومة السورية عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية لبحث تدخل الجمهورية العربية المتحدة في الشؤون الداخلية لسوريا .

وقد اجتمع أمين الجامعة العام مع وزير الخارجية في العربية المتحدة ، محمود فوزي ، وتناول البحث طلب سوريا . ولكن أمين الجامعة رفض أن يدلي باي شيء عن خطوة الجامعة في هذا الصدد.

وتستمر اذاعات القاهرة في حملتها على الحكومة السورية متهمة اياها بالانفصالية وخيانة الشعب السوري .

ارتفاع سعر الخبز
(بقية)

وسيقدم هذا التعويض للعمال المأجورين الذين لا تزيد اجورهم في الشهر على ٥٠٠ ليرا وللمستقلين الذين كان دخلهم في سنة ١٩٥٩/١٩٦٠ لا يزيد على ٢٥٠ ليرا في الشهر . وسيكون مقدار التعويض ٢٪ من الاجرة او الدخل الشهريين على ان لا يزيد عن ليرتين في الشهر للمتزوجين الذين ليس لهم اولاد . وعن ٣ ليرات للعائلة التي لها ولد واحد وعن اربع ليرات للعائلة التي عندها ولدان وخمس ليرات للعائلة التي عندها ثلاثة اولاد

وللعائلة كثيرة الاولاد يقدم تعويض دائم بمقدار ١٠٥ ليرا لكل ولد في الشهر ابتداء من الولد الرابع ، اما العجزة الذين يتلقون معاشاً من التأمين القومي فسيقدم لكل واحد منهم تعويض بمقدار ١٠٣٠ ليرا في الشهر . كذلك سيتلقى هذه التعويضات الذين يأخذون مساعدات من الشؤون الاجتماعية وكذلك الذين يأخذون معاشات تقاعد .

وسيدفع اصحاب الاعمال هذه التعويضات ولكنهم سيستعيدونها من التأمين القومي اما المستقلون فسيأخذون التعويضات من التأمين القومي .

امريكا تتابع التجارب
(بقية)

في مؤتمر جنيف الى حل قضية التجارب النووية حلا عاجلا واقترحت عقد اتفاقية محدودة لحظر التجارب النوويه في الجو وفي الفضاء الكوني وقالت ان مثل هذه الاتفاقيه يجب ان تشمل حظر كل انواع التجارب التي لا تتطلب مراقبة دولية بما في ذلك التجارب تحت سطح الماء .

وقد اشار المندوب السوفياتي زورين الى ان الوفد السوفياتي سيبحث باهتمام كبير مقترحات مندوبة السويد .

ودعا المندوب السوفياتي الى اتلاف وتحريم كل الاسلحة النووية او اتلاف وسائل نقلها .

وقال زورين ، لقد واجه الاتحاد السوفياتي دوماً معارضة من الدول الغربية. ثم ان حكومة الاتحاد السوفياتي وافقت على مقترحات الرئيس الفرنسي ديغول وادخلت في مشروعها تدابير اتلاف وسائل نقل الاسلحه النوويه وتصفية القواعد العسكريه الاجنبيه وسحب الجيوش من اراضي الغير . كما انها وافقت على مقترحات الدول غير المنحازة في المؤتمر ولكن الغرب هو الذي يضع العراقيل في طريق الوصول الى اتفاق

واضاف زورين ، وفيما يختص بالتحقق من القضاء على وسائل نقل الاسلحه النوويه فان الاتحاد السوفياتي مستعد لقبول مبدأ التفتيش في هذا الصدد

كلمة الاتحاد

الاسلحة من مصادر مختلفة على بن غوريون .. واذا كان من الضروري المناورة والتزلف ومد الطعم على السنارة للبلدان العربيه فيكون التظاهر « بالحياد » في الخلاف الاسرائيلي - العربي، وتؤكد عندئذ المصادر الامريكيه ان ... « الميزان ليس ضد مصلحة اسرائيل » .. وتقدم عندئذ «المساعدات» والقروض الامريكية للبلدان العربية آملة اصطياد المراكز السياسيه والاقتصادية لصالح الاحتكارات الامريكية .

وهناك اليوم بين الرسميين الاسرائيليين من يبرر اللجوء الى اخطر انواع الاسلحة المعروفة في العالم . ونحن نرى في التسلح النووي اكبر الاخطار على سلامة الشرق الاوسط بكامله ، اكبر الاخطار على سلامة البلاد وشعبها ..

وبعد الدورة الاولى لسباق الصواريخ يحتم اليوم على الشرق الاوسط خطر سباق التسلح النووي المريع .. ومن الواضح ان السلاح النووي لن يكون ايضاً احتكاراً لدولة واحدة في الشرق الاوسط ..

ولذا شجبنا تطوير شبيط ، شجبنا دفع سباق التسلح في الشرق الاوسط الى مراحل اعلى فهذا لن يؤمن السلم ولا الطمأنينه اللذين ينشدها شعب هذه البلاد وشعوب الشرق الاوسط كافة ، والتوجه اليوم الى الولايات المتحدة أو إلى أي دول اخرى في اوروبا الغربيه من قبل حكومة بن غوريون لتزويد اسرائيل بصواريخ جديدة لن يجلب معه إلا موجة جديدة من سباق التسلح في الشرق الاوسط سيكون من نتائجها زيادة التوتر وانخفاض الطمأنينه وارهاق الجماهير الشعبيه بضرائب جديدة .

لقد شجبنا هذا الطريق لاننا نشجب ايضاً طريق القوة لتسوية العلاقات الاسرائيليه العربيه ، طريق الحرب وسباق التسلح الذي لن يجلب معه إلا المآسي والويلات على شعوب المنطقة . ان البنغوريونيين ، المتنكرين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني يؤكدون دائماً اعتمادهم على القوة لفرض حلول غير عادلة . واليوم هنالك كل الامكانيات إذا ما قيدت يد القوة الفاشيه ان تؤمن في الظروف الدولية الراهنة حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادله دون اللجوء الى السلاح .

لقد زود الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكيه اكثر من مرة الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الدول العربيه بالسلاح لانها كانت اكثر من مرة عرضة للضغط الاستعماري حتى المسلح منه ، مباشرة وبمساعدة حكومة بن غوريون وعدوان ١٩٥٦ قدم اكبر الشواهد على ذلك .

ومع اهمية تقوية طاقة صمود الشعوب المتحررة في وجه الضغط الاستعماري ، رأينا في نفس الوقت اهمية قطع مصادر هذا الضغط الاستعماري رأينا خطر سباق التسلح الذي غذاه الاستعمار واعوانه فشجبناه ودعونا الى ايقافه وايدنا دعوة الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة الى عقد اتفاق بين الدول الكبرى لايقاف ارسال الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط ، رأينا في اتفاق كهذا مصلحة للسلام في المنطقه ، رأينا فيه تخفيفاً للضغط الاستعماري على البلدان العربيه المتحررة ، رأينا فيه مصلحة لجميع شعوبها ، توفر مواردها للتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

وهذا الموقف في نفس الوقت تناسق مع شجبنا طريق القوة لحل القضية الفلسطينيه ولتسوية العلاقات العربيه - الاسرائيليه

ولذا نددنا بمبادرة حكومة بن غوريون الى انتهاج طريق سباق التسلح الصاروخي ، ونندد اليوم بتوجه هذه الحكومة للولايات المتحدة للحصول على صواريخ جديدة ، ودعونا الى ايقاف سباق التسلح في الشرق الاوسط ، وكذلك الى اعلان منطقة الشرق الاوسط مجردة من السلاح النووي .

ان تحقيق هذه الاهداف عن طريق اتفاقات دوليه وضمانات جماعيةهو في مصلحة جميع شعوب المنطقة ، هو في مصلحة البلدان المتحررة المعادية للاستعمار المناضلة من اجل تحررها السياسي والاجتماعي . ان تحقيق هذه الاهداف سيكون صفعة المستعمرين واعوانهم الذين ينهجون درب هضم حقوق الشعوب والتوسع مضاعفين باستمرار قواهم العسكريه ومستهدفين التسلح باخطر أنواع الاسلحة واروعها .

ان البنغوريونيين واشباههم يعارضون المطالب السلميه لانها تقض مضاجعهم ، انهم يبنون ويعملون من اجل البت العسكري والتوصل الى حلول من طريق القوة بمساعدة المستعمرين .

واذا نرفع القوى المحبة للسلام والتحرر المطالب الحقة والعادلة بايقاف سباق التسلح في منطقة الشرق الاوسط وباعلان منطقة الشرق الاوسط مجردة من السلاح النووي ومنع الولوج نحو سباق تسلح نووي لا يجلب الا الكوارث، وتحقيق هذه الاهداف سيكون خطوة هامة نحو تقليم اظافر المستعمرين واعوانهم ، نحو حل سلمي عادل للقضيه الفلسطينيه يضمن حقوق كلا الشعبين وبما ضمن ذلك حق اللاجئين في العودة ، ان تحقيق هذه الاهداف سيكون في صالح قضية السلم وتحرر الشعوب .

٥ كتل في الكنيست تعرب عن عدم ثقتها بالحكومة

سنيه : الحكومة تستخف بمنتخبي الشعب لانها تتنكر لجماهير الشعب

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ٥ كتل في الكنيست — الحزب الشيوعي والمبام و«الاحرار» واغودات اسرائيل والحيروت — اعربت عن عدم ثقتها بحكومة بن غوريون بسبب انتهاك الحكومة صلاحيات الكنيست . وقد اعاد ممثلو هذه الكتل قضية الدكتور روبرت سوبلن (الذي طردته الحكومة بقصد تسليمه الى امريكا) الى البحث كمثل صارخ على انتهاك الحكومة لصلاحيات الكنيست.

وكان «الحيروت» قد قدم اقتراح عدم الثقة بالحكومة ، وعند التصويت عارضت كتل الائتلاف (٥٨ صوتا) الاقتراح بنزع الثقة ، بينما صوتت معه كتل المعارضة (٤٠ صوتا) .

ورد بن غوريون على كلمات نواب كتل المعارضة رداً عصبياً . فحاول ان يبرر سلوك الحكومة في قضية سوبلن كما اعلن تأييده موقف وزير المواصلات، بار يهودا ، الذي رفض الاجابة على اسئلة النواب في اللجنة المالية المتعلقة بمساهمة شركة الطيران «العال» في هذه القضيه ، وفي كلمته حاول بن غوريون ايضاً التقليل من صلاحيات لجان الكنيست .

ولكن كلمة بن غوريون كانت تقاطع باستمرار .

وقال بن غوريون ان اقتراح عدم الثقة « استهزاء في غير محله » بالكنيست . وايد موقف وزير المواصلات وقال ان اسئلة النواب تخص لجنة التحقيق لا لجنة الماليه فهذه اللجنة الماليه لا صلاحية لها في بحث قضية سوبلن . وقد وبخ بن غوريون رئيس لجنة الماليه غوري (المباي) الذي سمح للاعضاء ان يتكلموا خارج الموضوع ..

من كلمة الرفيق سنيه

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعيه النائب موشه سنيه .

قال ، ان لكتل المعارضه عدم ثقة دائمة بالحكومة . وكل كتلة تختار الزمن والموضوع حسب ما تراه لتقديم اقتراحها وعند تقديمه يجب البحث في صلبه . واذا لم يكن في اقوال مندوب الحيروت ما يقنع بضرورة التصويت مع اقتراح عدم الثقه ، فقد قام رئيس الحكومه باثبات هذه الضرورة .

فهو ، رئيس الحكومة ، ساخط على اشغال الكنيست بقضية « بطل اليوم (سوبلن) مع ان الجميع يعرفون ان الحكومة نفسها مشغولة بهذا «البطل» وانها بحثت القضية في عدة جلسات ، وان عدداً من الوزراء ذوي العلاقة بهذه القضية لا يستطيعون ان يتحدوا .. وان لجنة وزاريه انتهت للبحث في ظروف طرد «بطل اليوم» اياه .. فعلى م سخط بن غوريون .. أليس هذا سخطاً اصطناعيا؟ بالطبع .

لقد اتهمت الحكومة بانها لا ترد على الاسئلة التي وجهت اليها في لجنة المالية . ان احترام الدستور هو آخر ما يهتم به الوزراء والحقيقة هي ان الحكومة موحدة فقط في رفض الاجابة على الاسئلة .

ان رئيس الحكومة يخاطبنا كما يخاطب روضة اطفال . ولكن علينا ان نذكره باننا نحن منتخبي الشعب وممثلي الرأي العام .

وقال ، ان الحكومة في هذه القضية منقسمة على نفسها ومن حق الكنيست ان تراقبها قبل ان ترتب الامور داخليا . واذا كان هذا الامر غير مريح للحكومة ان توجه اليها الاسئلة قبل ان ترتب امورها داخليا فليس من شأن الكنيست ان تؤمن الراحة للحكومة .

ان كل القضيه ليست سوى فصل واحد ولكنه يدل على مجموع الفصول ، وهذا المجموع هو علاقة الحكومة - رئيسها واعضائها - بالكنيست ، ان ثمة سبباً لعلاقة الحكومه بالكنيست على هذه الصورة، التي تتميز بالتهرب والاستخفاف والسعي لتقليص الصلاحيات وهو ان هذا هو توجهها الى جماهير الشعب .

لقد فشلتم وخابت آمالكم ، ونحن سنصوت مؤيدين نزع الثقة من الحكومة .

الكنيست تقر بأصوات الائتلاف ميزانية الدولة لسنة ٦٢-٦٣

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — باكثرية اصوات كتل الائتلاف (٤٢ صوتاً) وضد اصوات الكتل المعارضة (٢٧ صوتاً) أقرت الكنيست ميزانية الدولة للسنة المالية ٦٢-١٩٦٣ بمبلغ مليارين و٧٠٠ مليون ليرة .

وقد رفض اقتراح الكتلة الشيوعية بتقليص الميزانية حتى ١٫٩ مليارد ليرة، باغلبية الاصوات

واقترحت الكتلة الشيوعية ايضاً تقليص النفقات العسكرية — التي تأخذ من الميزانية ٧٢٢ مليون ليرة — الى ٤٠٠ مليون ليرة .

وقال الرفيق موشه سنيه :

« اننا نهتم بجيش مسلح ومثقف جيداً للدفاع عن اسرائيل وفي نفس الوقت لا يستخدم لحرب صائمة ، وحرب مبادرة ، وحرب هجومية ، ولا يشترك في معاهدات عسكرية . ان هذا الفرق في سياسة الامن يبدو بجلاء في الميزانية التي اقترحها » .

ثم هاجم موشه سنيه تصريح بن غوريون الاخير ، الذي قال فيه ان حرب حياة او موت تنتظرنا وكل انتصار لنا لن يكون ثابتاً ، بينما الهزيمة ستجلب علينا الابادة كما حدث في ايام هتلر

ونعت سنيه بهذا التصريح ، لانه عدواني وانهزامي في وقت واحد ، فان هذا ليس ما ترنو اليه اسرائيل ، وهو لن يكون . واذا كنا اقلية في الكنيست فان قولنا يعبر عن حقيقة اسرائيل ، وليس اقوال بن غوريون .

وكان اقرار هذه الميزانية قد تأخر كثيراً وذلك نتيجة للتحفظات العديدة التي قدمها نواب المعارضة على ميزانية المواصلات فيما يتعلق بقضية مسؤولية الوزارة عن طرد سوبلن في احدى طائرات ال عال . وقد تعرض وزير المواصلات بار يهودا الى هجوم عام في هذه القضية قبل ان تقر ميزانية الوزارة

الوفد الاسرائيلي استقبل بحماس بهلسنكى

هلسنكى — استقبل الوفد الاسرائيلي بحماس بالغ عندما قدمت الفرقة الاسرائيلية برنامجها الفني في ليلة ٢٩-٧-٦٢ بالاشتراك مع الفرق الفنية لالمانيا الدمقراطية وكولومبيا ..

حفلة الافتتاح

اكثر من ٤٥ الف انسان ملأوا مدرج هلسنكى ، ليشاهدوا الاحتفال الكبير بافتتاح مهرجان الشباب والطلاب الثامن .

وفي بداية الاحتفال التقليدي سارت مسيرة الوفود . ثم قدمت مئات الفتيات الفنلنديات تمرينات رياضية بديعة ، نالت استحسان كل الوفود . ثم انضم اليه اكثر من ١٣ فرقة رقص شعبي من دول مختلفة ..

استنكار عام للاستفزاز الفاشستي

الاستفزاز الوقح ، الذي قام به زعران فاشستيون ، وخاصة من المانيا الغربية ، أثار موجة من الاحتجاج من قبل الشعب الفنلندي المضيف ، ومن جميع الوفود . وقد استنكرت الصحف الفنلندية ، وحتى جريدة الحزب الاشتراكي - الدمقراطي ، الذي كان يعارض عقد المهرجان في هلسنكى

استنكرت الاستفزاز الفاشستي ..

«او لم اكن شيوعياً»

وفي صباح اليوم الثاني نشر ، الشاعر السوفياتي الشاب ، وعضو الوفد السوفياتي المؤلف من ٧٠٠ مندوب ، نشر قصيدة نشرتها صحيفة الحزب الشيوعي الفنلندي في استنكار اعمال الفاشست قال في آخرها ،

لو لم اكن شيوعياً ..
لانتسبت الى الحزب هذه الليلة !

هذا ، ولا يزال المهرجان مستمراً حيث تقدم الوفود ، مختلف البرامج ، وتعقد اتصالات بين الوفود من اجل التقارب ، والصداقه ، والسلام بين الشعوب ..

النائب الشيوعي موشه سنيه يقول .

الحكم العسكري يستهتر بالكنيست

الكنيست — هاجم عضو الكنيست الشيوعي موشه سنيه بشدة تصرفات الحكم العسكري مع اعضاء الكنيست . قال : ان الحكومة ، بشكل عام ، تنتهك قانون حصانة الكنيست ، بواسطة حرمان أعضاء كنيست معينين واحياناً جميعهم ، ماعدا الذين يروقون في اعينها - بالطبع - من الاتصال الحر بمناطق الحكم العسكري ، بادعاء ، ان التزامات الامن لا تسمح لعضو الكنيست دخول القرية . ولكن ليست هناك مسؤولية على «اعتبارات الامن» لا أمام الكنيست ، ولا أمام المحكمة ، لان محكمة العدل العليا مقيدة ايضاً : فعندما تسأل ماهي مستلزمات الامن هذه ؟ يجيبون : لمستلزمات الامن ، لانستطيع الافصاح عما هي مستلزمات الامن.

ان هذا عبث ، وصفعة في الوجه . لانه اذا كان يستطيع شخص ان ينتخب في منطقة معينة فكيف يمنعونه من الاتصال مع منتخبيه ؟

ان الحكم العسكري يسمح وفقاً لرغبته لشخص بدخول المنطقة العسكرية . ثم بعد اسبوع لا يوافق .. ان هذا انتهاك لقانون حصانة الكنيست !

الطب السوفياتي يعيد البصر لعين (بقية)

ووصلت لميناء اوديسا يوم ١٧ آذار ١٩٦٢ وكان في استقبالي مبعوثون من المستشفى صحبوني الى معهد فيلاطوف .

وحال وصولي فحصني رئيس المعهد البروفسور « داليد كوركورش بوشيش .. »

(١١) يوماً والاطباء يجرون لي الفحوص .. لم يتركوا مكاناً في جسمي دون فحص دقيق .. واخيراً اجمع اكبر رجال الطب في المعهد الذي يضم (٢٠٠) طبيب على اجراء عملية نقل قرنية عين جديدة لعيني ..

نجاح اخطر عملية !

وفي ٦٢/٣/٣١ وبعد ان وصلت قرنية العين الملائمة لي من موسكو أجريت لي العملية .. اجراها البروفسور «داليد» بحضور عشرة اطباء .. ونجحت العمليه ، وكانت اخطر وادق عملية اجريت لقرنية العين في هذا المعهد الذي حتى تاريخ دخولي اجرى (٩٨١) الف عملية ترقيع لقرنية العين ..

الا ان عمليتي كانت الاولى من نوعها ، لانني اجريت اولا عملية في اسرائيل ولم تنجح وسببت بعض العطب لشبكة العين ..

لقد تألمت كثيراً ، بعد العمليه ، اصابني نزيف ، واستدعى المعهد اطباء من موسكو المساعدة على وقف النزيف، ٤٩ يوماً منعت من اية حركة .. ذقت مرارة الوجع . والان أتمتع بحلاوة عودة البصر لعيني وذلك بفضل تقدم العلم السوفياتي وايدي اطباء معهد فيلاطوف السحريه الذين أجروا لي العمليه .

وقال عصام ، بعد شهرين من العمليه كنت ارى بنسبة ٣٠٪ اما الان فنظري ١٠٠٪ .

ولكي يثبت قوله بالفعل ، اقفل عينه اليسرى وقرأ امام الحاضرين في عينه ذات القرنيه السوفياتيه غلاف دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

الاطباء الأجانب ومراسلو الصحف والاذاعة

وقال عصام ، يوم اعلان نجاح عمليتي عم الفرح المستشفى وكل من تعرفوا علي في مدينة اوديسا ، وعم خبر هذا الحدث الطبي الهام كل ارجاء الاتحاد السوفياتي والعالم ، راديو اوكرانيا وراديو موسكو اجريا معي مقابلات اذاعاها على المواطنين السوفييت .. والصحف السوفياتيه ومراسلو الصحف الاجنبيه الذين حضروا للمستشفى لمقابلتي نشروا عن نجاح العمليه .. ووفد طبي من النمسا واخر من ايطاليا زاراني في المستشفى لمشاهدة الاعجوبة التي حققها الاطباء السوفييت .

وفي النهاية قال عصام ،

انني لن انسى مدى الحياة فضل الاتحاد السوفياتي والشعب السوفياتي خالق المعجزات والمحب للسلام والمناضل من أجل سعادة البشرية ..

ومن على صفحات الاتحاد اشكر جزيل الشكر ادارة ومديرة معهد فيلاطوف وبشكل خاص البروفسور داليد كوركورش بوشيش ..

الحكومة تستدعي حكام الصلح (بقية)

ومحاميهم على قانونية نظر محكمة الصلح في طلب نزع اليد اذ ان ذلك من اختصاص المحكمة المركزيه فقد جلست محكمة الصلح وقررت النظر بهذه القضية غير متأثرة باعتراض المدعى عليهم من حيث « ان هذه قضايا مستعجلة » ومن حيث صلاحية المحكمة بالنظر في هذه القضايا باعتبارها موضع بحث في محكمة العدل العليا .. ومراقبة القضايا المستعجله يلمسها ماتراه من مئات القضايا الحكوميه في محكمة صلح عكا منذ سنوات دون الفصل فيها ، لان دورها لم يأت بعد .

ويظهر هنا ان اسراع الحكومه واصرارها على قرار محكمة لنزع اليد والبدء في العمل تدفعه اعتبارات حكوميه مفادها ان الظروف السياسيه مواتية لتنفيذ هذا المشروع .

وفلاحو سخنين وعرابه الذين لم يتنازلوا في السابق عن اراضيهم هم اليوم اكثر اصراراً في المحافظة عليها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
يدعوكم
للاستماع الى المحاضرة التي يلقيها الرفيق

توفيق طوبي

عضو الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام في موسكو
عن :
المؤتمر العالمي لنزع السلاح العام وللسلام
وذلك في :
الطيبة يوم السبت ٦٢/٨/٤ بعد الظهر في مقر الحزب
حيفا الاربعاء ٦٢/٨/٨ الساعة ٧٫٣٠ مساء في مقره شارع مار يوحنا ٣٩ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكا
يعقد اجتماعاً شعبياً
ضد الغلاء

في نادي «الاخوة» في الساعة السادسة والنصف من مساء الجمعة ، اليوم ، والدعوة عامة .